حكايات الكورة

الوجه الآخر لكرة القدم

حكايات الكورة
الوجه الآخر لكرة القدم
تأليف : د. عادل سعد
الإخراج الداخلي : إسلام الحماقي
تصميم الغلاف : ضياء إبراهيم
مراجعة لغوية : محمد سلامة
مدير النشر: أحمد خطاب
رقم الإيداع: 21959 - 2017
الترقيم الدولي: 978-977-6598-17-1
إشراف عام : أحمد عبد الجواد

مؤسسة عابر للنشر والتوزيع

01007677910 - 01111883712
3aberorg@gmail.com
www.3aber.org
عابر 3aber

جميع الحقوق محفوظة، وأى اقتباس أو إعادة طبع أو نشر فى أى صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابى من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

حكايات الكورة

الوجه الآخر لكرة القدم

د. عادل سعد

الإهداء

الابتلاء في الحيَاة ليسَ اختبارًا لقوتكَ الذاتية، بَل اختبار لقوة استعَانتك بالله عَز وجَل،،

هَذا الكتاب إهدَاء إلي روح ابنتي نجوان عادل سَعد وإلي روح والدتي رحمهما الله وأسكنهمَا فسيح جناته، ولكَم كنتُ أتمني أن تشهدَا على أوليَ إصدَاراتي، ولكَم كنتُ أوَد أن تشهدَا علي مَن أعادتني ثانية للحيَاة، مَن أعطتني الأمَل، مَن قامَت بإنعَاش قلبي بعدمَا توقف عَن العمَل.

لا شَئ يَقودنا إلى قلبُ العَالم النابض حقًا ومؤكدًا أكثر من الحُب،،

المقدمة

«التاريخ لا يقول وداعًا أبدًا، التاريخ يقول: سَأراكم لاحقًا» قالهَا الكاتِب الأوروغوياني «إدواردو غاليانو»، تلكَ المقولة التِي كانت بادرَة الفكرة فى أن أقيم موعدًا مع التاريخ، تاريخ كرة القدم.

العمَى الحقيقى فى عالم كرة القدم أن تراهَا مُجرد لعبة، فكرة القدم ليسَت مُجرد تلك القطعة الجلدية المُمتلئة بالهواء والمُغطاة بالغبار وبقايا العُشب الأخضر تتقاذفها الأرجل داخل المَلعب، كرة القدم أعمق كثيرًا مِن أن تكون مُجرد لعبة، فقد حملت داخلهَا العديد من الأسرار والحكايات والأحداث وكأنها عالم مُصغر داخل عالمنا، ومَا أجمل أن يُسرد تاريخ كرة القدم على هيئة قصص قصيرة مليئة بالحكَم والتأمُل، رُبما يكون لها أثر فى تغيير نظرتنا للحياة يومًا ما.

كان حلم الطفولة أن أصبحُ لاعبًا كرة قدم، أن أصبحُ جزءًا من ذلك العالم السَاحر، ولكِن لم تأتى الرياح بما اشتهت سُفنى، ومع دخولى فى مجال الطب ظل ذلك الحلم عالقًا فى أذهانى وظلت كرة القدم والقراءة عن كل مَا يخص تلك الساحرة المُستديرة يُمثل عالمى الذى أعشقه، حتى بدأ حلمًا جديدًا وهو أن تُحقق يدِى فى المُستقبل ما لم يتحقق بقدمى فى الماضى.

ترددت كثيرًا فى بادئ الأمر حول إصدار هذا الكتاب كـ بداية لسرد حكايات كرة القدم نظرًا لتطور طرق الاطلاع تماشيًا مع التطور

التكنولوجى، لكِن وكما قال «إدواردو غاليانو»:

«أنا أختار الكتاب التقليدي، الكتاب الورقي، الذي يفوح برائحة الحبر، الذي يصدر حفيفًا عند تقليب أوراقه الذي يدفئ صدري».

داخل الصفحات التالية ستجد فى سطورها قصصًا قصيرةً لأحداث كان لها أثر فى مسيرة نجوم كرة القدم، ومُفارقات غريبة لا تمُت بصلة لكرة القدم ولكنها تصدرت الأحداث داخل الملاعب كثيرًا، معلومات تاريخية هامة جدًا لم يتطرق لها أحد إلا نادرًا، وستجد مثالًا للتضحية والإخلاص والعديد مِن المواقف التِي ستجعلك فى نهاية الأمر تُقر أن كرة القدم أكثر من مُجرد لعبة.

هذا الكتاب بين يديك عزيزي القارئ، هو أولى إصداراتى، وبمشيئة الله سوف أتبعه بسلسلة من الكتب تستكمل ما بدأته هنا عن المنسيين في كرة القدم وأساطيرها وكوارثها وعلاقتها بالسياسة وحكايات بطولات كأس العالم.

(1)
النادي الأيرلندي
وقصة شعار الخلافة العثمانية

شعار نادي دروهيدا الأيرلندي

نادي «دروهيدا يونايتد إف سي» هو نادٍ يلعب في الدرجة الأولى الأيرلندية، في عام 1975 نشأ نتيجة ضم ناديين وهما دروهيدا يونايتد (الذي أنشئ في 1919) ونادي دروهيدا إف سي (الذي أنشئ في عام 1962) وحاليا يلعب في الدرجة الأولى الأيرلندية (Premier division).

قبل قصة اندماج النادي بمائة وثلاثين عامًا حدث ما جعل شعار النادي مُستمدًا من شعار الخلافة العثمانية (الهلال والنجمة). الفريق ينتمي لمدينة في

شمال شرق أيرلندا وتدعى دروهيدا وهي إحدى أقدم مدن أيرلندا.

تعود الحكاية إلى عام 1845، حيث وقعت مجاعة كبرى في أيرلندا وكانت بسبب آفة زراعية قضت على أكبر مصدر للرزق في الدولة و هو محصول البطاطس وهي الوجبة الرئيسية وقتها مما أدى إلى وفاة مليون شخص و هجرة نفس العدد تقريبًا.

الأيرلنديون صبوا جام غضبهم على الحكومة البريطانية التي تقاعست عن إغاثتهم وكانت بريطانيا هي أغنى دولة في العالم آنذاك.

وفجأة أمر السلطان عبد المجيد الأول بالتبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه إسترليني وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت لإنقاذ ما تبقى من الشعب الأيرلندي قبل أن يهلك الجميع من الجوع.وهو ما سبب الحرج لملكة بريطانيا فيكتوريا والتي طلبت من السلطان تخفيض تبرعه لألف جنيه لأنها تبرعت بألفينفقط.

وافق السلطان على التبرع بألف جنيه إسترليني حتى لا يدخل في خصومة مع الملكة ولكنه أرسل ثلاث سفن مليئة بالأطعمة وكل ما يلزم. وهنا رفضت السلطات البريطانية دخول السفن إلى موانئ بلفاست ودبلن وهي الموانئ الرئيسية، وفي النهاية دخلت السفن ميناء دروهيدا الأيرلندي..وعرفانا بجميل السلطان العثماني رغم مرور السنين قرر أهل مدينة دروهيدا جعل رمز الدولة العثمانية (الهلال) شعارًا لناديهم درويدا يونايتد أف سي ونكاية فى المملكه البريطانية.

(2)
أول لاعب أسود في تاريخ كرة القدم !!!!!

أندرو واتسون

برز العديد من اللاعبين ذوي البشرة السوداء في كرة القدم وكانت لهم علامات مؤثرة في تاريخ اللعبة مثل إيزيبيلوينا جرادين الذي منح أول بطولة تُقام في بطولة كوبا أميركا لبلاده الأوروجواى. والأسطورة بيليه وديجالما سانتوس وتحقيق أول بطولة كأس عالم للبرازيل 1958. ولكن لم يتحدث أحد عن أول لاعب في تاريخ اللعبة ذي بشرة سوداء.

أندرو واتسون، وُلد عام 1856 وهو من أصول أمريكية لاتينية من دولة «جيانا» التي تقع على سواحل أمريكا الجنوبية التي كانت تحت سيطرة التاج

البريطاني. والدُه اسكتلندي من أغنياء زراعة قصب السكر ووالدته من جيانا البريطانية. أتى إلى أسكتلندا مع والده وشقيقته للدراسة في جامعة جلاسكو تخصص في الميكانيكا الهندسية وبدأ لعب كرة القدم عام 1874 وكان بطلا للوثب العالي وتميز بالسرعة الكبيرة وأجاد اللعب في مركز الظهير الأيسر في نادي ماكسويل وأصبح أول لاعب ذي بشرة سمراء في التاريخ يلعب كرة القدم

هناك لغط في أن يكون أندرو واتسون هو أول لاعب ذي بشرة سمراء محترف في تاريخ كرة القدم لأن البعض قال أن الحارس «أرثر وارتون» الذي كان من أصول غانية وقع على عقد احتراف عام 1885 مع نادي دارلنجتون الإنجليزي وأندرو لم يوقع أندرو فبعد اللعب لنادي ماكسويل لعب لنادي كوينز بارك الأسكتلندي وحقق عدة بطولات في أسكتلندا وبعدها ذهب لمدينة ليفربول ولعب لنادي بوتيل ولكن يقال أنه وبعض اللاعبين في النادي لم يوقعوا عقود محترفين ولو وقع فعلا لكان أول لاعب محترف أسود وكان ذلك في عام 1887 ولذلك فإن أرثر وارتون حارس المرمى ذا الأصول الغانية هو أول لاعب محترف ذي بشرة سمراء.

لعب لصالح منتخب أسكتلندا 3 مباريات فاز بهم جميعا وكان كابتن المنتخب في أول مباراة عندما فازوا على إنجلترا في لندن 6 – 1 بتاريخ 12–3–1881 وبعدها بعدة أيام فازوا على ويلز 5 – 1 وكان ذلك في عام 1881 وفي عام 1882 تغلبوا على منتخب إنجلترا 5 – 1.

لم يلعب لمنتخب أسكتلندا أي ملون إلا بعد 94 عامًا وذلك في عام 1975عندما لعب لاعب وسط سيلتك، بول ويلسون مباراته الوحيدة لصالح منتخب أسكتلندا ضد أسبانيا في تصفيات أوروبا وانتهت 1–1 في

فالنسيا واشترك في الدقيقة 75 ثم في عام 2004 لاعب نايجل كواشي ليكون ثالث لاعب ملون لمنتخب أسكتلندا في مباراة ضد أستونيا، كواشي الذى وُلد لأب غاني.

أختير « أندرو واتسون» كأفضل ظهير أيسر في تاريخ أسكتلندا فقد كان يجيد اللعب في كل أماكن الدفاع أيضا. وفي عام 1888 أصيب أندرو واتسون إصابة بالغة وانتهت مسيرته في كرة القدم.

دخل واتسون التاريخ من أوسع أبوابه كأول ملون يلعب كرة القدم في التاريخ ابن دولة جيانا الذي لعب في أسكتلندا وصار أول لاعب ذي بشرة سمراء يلعب كرة القدم وافته المنية في عام 1921 عن عمر 64 عاما ودفن في لندن ولكن سيبقى في ذاكرة التاريخ الكروي إلى الأبد.

(3)
النتيجة الأثقل في تاريخ البطولات الإنجليزية

PROUD PRESTON 'THE INVINCIBLES'
Standing (left to right) J. Ross, R. Price (groundsman), J. Goodall, N. Brown (committee), J. Trainer, R. Holmes. Seated: J. Gordon, R. Howarth, R. Kelso, D. Russell, S. Thomson, J. Graham, G. Drummond.

فريق بريستون نورث إيند

البطولات الإنجليزية هي الأعرق في تاريخ كرة القدم حيث كانت أول بطولة رسمية هي كأس إنجلترا موسم 1871/ 1872 والتي انتهت بفوز فريق الووندرز على فريق رويال إنجينيرز بهدف مقابل لا شيء في يوم 16 مارس من عام 1872

مر أكثر من 129 عاما على أكبر هزيمة حدثت في تاريخ أي بطولة إنجليزية، وكانت في كأس إنجلترا موسم 1887/ 1888 بتاريخ 15 – 10 – 1887 حين

فاز نادي بريستون نورث إيند على نادي هايد يونايتد (26 – 0) وكانت في الدور الأول من المسابقة وخسر نادي بريستون نورث إيند لاحقًا نهائي البطولة من فريق ويست بروميتش البيون بنتيجة 1–2.

نادي بريستون نورث إيند كان أقوى نادٍ في إنجلترا في هذا الوقت ويكفي أنه أول نادٍ يحقق الثنائية في الموسم التالي 1888/ 1889 وكانت بلا هزيمة في مسابقتي الدوري والكأس وسمي invincibles أى الذين لا يقهرون ولم يستطع أى نادٍ فعلها حتى الآن (موسم 2003–2004 شهد عدم خسارة الأرسنال في أي مباراة ولكن في الدوري فقط).

بالعودة إلى المباراة الشوط الأول انتهى 12 – 0 وسمح نادي بريستون نورث إيند لنادي هايد يونايتد بتغير لاعب للإصابة رغم أنه كان غير مسموح ولكن النتيجة جعلتهم لا يكترثون

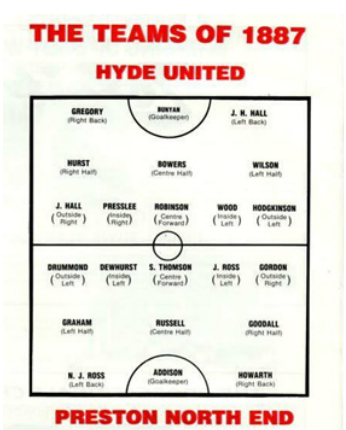

تشكيل فريقي بريستون نورث إيند وهايد يونايتد فى المباراة التى إنتهت 26-0

(4)
دوري البطلين

شعار نادي رينجرز الأسكتلندي

شعار نادي دامبرتون الأسكتلندي

الدوري الإنجليزي هو أقدم الدوريات في تاريخ لعبة كرة القدم بداية من موسم (1888–1889) ويأتي بعده الدوري الأسكتلندي بداية من موسم (1890–1891). وقد كانت بدايات كرة القدم في العصر الفيكتوري أي القرن التاسع عشر تتسم بالمنافسة بين الأندية الإنجليزية والأندية الأسكتلندية فقد كان أول بطل للدوري الإنجليزي هو نادي (بريستون نورث إيند) والذي حقق في نفس الموسم بطولة كأس إنجلترا. ليكون أول فريق يجمع بين بطولتي الدوري والكأس. لم يُهزم في أي مباراة خلال البطولتين وقد سُمي (Invincible Team) أى النادي الذي لا يُقهر. أما بالنسبة لأول بطل

للدوري الأسكتلندي وبالأحرى لم يكن بطلًا واحدًا وهو ما سنلقي عليه الضوء فيما يلي..

أول موسم في الدوري الأسكتلندي شهد اشتراك 11 ناديًا ولكن بعد 4 أسابيع تم استبعاد نادي (رينتون) ليستكمل الدوري بعشرة فرق فقط وبدأ الموسم بتاريخ (30-4-1890).

بعد نهاية الموسم الأول تساوى في النقاط ناديا دامبرتون ورينجرز برصيد 29 نقطة، وأقيمت مباراة فاصلة في ملعب كاثكين بارك وأمام 10 آلاف مشاهد في يوم 21-5-1891 وعندما انتهت بالتعادل 2-2 قرر الاتحاد الأسكتلندي منح اللقب للفريقين في واقعة فريدة من نوعها.

لم يكن مأخوذًا بفارق الأهداف وإلا لفاز نادي دامبرتون لأن فارق الأهداف كان في صالحه، برصيد 40 هدفًا ونادي رينجرز كان له 33 هدفًا ولم تكن هناك لائحة تعترف ببطل الدوري عن طريق فارق الأهداف.

هدَّاف هذا الموسم الفريد كان لاعب دامبرتون جون بيل الشهير بجاك الذي كان بعمر 20 عاما، حيث سجل 20 هدفًا أي حوالي ثلث أهداف النادي التي بلغت 61 هدفًا.

بداية كرة القدم شهدت العديد من المفارقات والتعديلات الجذرية في قوانين اللعبة وعلى سبيل المثال لا الحصر قبل إنشاء الإتحاد الإنجليزى 1863 كان مسموحًا بالضرب والركل من دون احتساب أي مخالفات ولإلغاء هذا القانون شهدت الساحة جدلًا واسعًا حتى استجيب لإلغاء أي عنف في اللعبة.

(5)
أحد أساطير الدوري الإنجليزي ذو 152 كجم

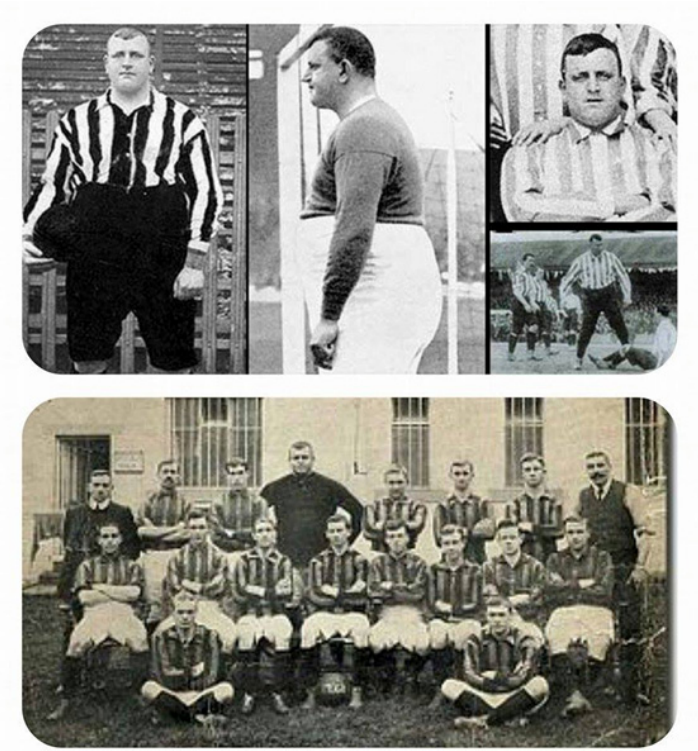

ويليام هنري فولك (ويليام السمين)

قد يعتبرها البعض مزحة أو دعابة ولكنها حقيقة،إنه العملاق ويليام

هنري فولك أو كما أطلق عليه « فولك السمين »، كان وزنه 152 كجم وطوله 193 سم ومع هذا مارس كرة القدم وليس ذلك فحسب بل إن فولك مثَّل إنجلترا دوليا في مباراة أمام ويلز وفازت فيها بلاده بهدف عام 1897.

هناك العديد من الأمثلة للاعبي كرة القدم الذين عانوا من السمنة في أواخر أيامهم مثل الظاهرة رونالدو والعظيم بوشكاش والمهاجم البرازيلي أدريانو ومهاجم السويد توماس برولين ولكن فولك كان يعاني من السمنة طوال مسيرته الرياضية.

ويليام فولك الذي وُلد عام 1847 في الثاني عشر من أبريل وفاز ببطولة الدوري الإنجليزي مع نادي شيفيلد يونايتد عام 1898 والذي لعب لهم من عام 1894 إلى عام 1905 وما زالت هي الوحيدة في سجلاتهم وحاز معهم في موسمين آخرين على المركز الثانى 1897 و1900 بل إنه حقق كأس إنجلترا مع شيفيلد يونايتد أيضا مرتين عام 1899 و1902 وحاز على المركز الثاني عام 1901 ولعب لنادي شيفيلد 11 عامًا.

ويليام فولك حدث بسببه موقف طريف في المباراة الأولى لنهائي كأس إنجلترا عام 1902 وكان بقميص شيفيلد يونايتد ضد نادي ساوثهامبتون الإنجليزي وبسبب هدف التعادل في شباك فولك والذي أحرزه هاري ود كابتن فريق ساوثهامبتون في الدقيقة 88 الذي كان به محل شك، خرج ويليام فولك بعد المباراة عاريا تماما وجرى خلف حكم المباراة السيد توماس كريكم ورغم ذلك لم يتم إيقافه ولعب مباراة الإعادة في وجود نفس الحكم وفاز فريقه شيفيلد يونايتد بنتيجة 2-1.

لعب «ويليام السمين» أيضا لنادي تشيلسي مقابل 50 جنيها إسترليني موسم 1905/ 1906 ولصالح نادي برادفود لمدة موسم أيضا 1906/ 1907 واعتزل نهائيا عام 1907 عن عمر 33 عاما.

مات عن عمر 42 عاما في 1916،ويليام فولك صنع مجدا لذاته رغم وزنه متجاوزا العديد من اللاعبين الذين لم يحصلوا على دورى أو كأس إنجلترا مثله بل إنه أصبح من أساطير الدوري الإنجليزي المئة وترتيبه فيها زمنيا السابع والتي بدأت بأسطورة نادي ويست بروميتش البيون اللاعب بيلي باسيت الذي لعب لهم منذ عام 1886 حتى عام 1899.

(6)
مدينة تورينو، صيف عام 1898

فريق جنوى أول بطل للدوري الإيطالي عام 1898

لطالما كانت الكرة الإيطالية هي المفضلة بالنسبة لي فهي مزيج بين الجرينتا والغرابة والقوة والفضائح التي أود سردها في كتاب خاص ولكن تعالوا نحكي قصة إحدى أغرب بطولات الدوري ليس في إيطاليا فحسب بل في تاريخ اللعبة.

أول بطولة للدوري الإيطالي شاركت أربعة فرق فقط في البطولة، ثلاثة فرق من مدينة تورينو (تورينيزي – إنترناسيونالي دي تورينو – جيناستيكا سوسايتي اوف تورينو) وفريق واحد من مدينة جنوى وهو نادي جنوى،

وأقيمت البطولة في مدينة تورينو في 8 مايو 1898 وفى يوم واحد فقط. فاز بها الفريق الزائر جنوى الذى سيطر على البطولة لعدة أعوام.

كانت هناك العديد من الأندية في إيطاليا، لكنهم فضلوا عدم المشاركة لخلافات مع الإتحاد الإيطالي الذي تم تأسيسه عام 1898 وأقاموا فيما بينهم بطولات إقليمية.

كان يوم 8 مايو يوما تاريخيًّا إذ أنه شهد أول مباراة في الدوري الإيطالي وأيضا شهد تتويج أول نادٍ إيطالي باللقب على ملعب فيلدروم هامبرت الأول الملعب الذي كان لا يحتوي على مقاعد في الصباح لُعبت مباراتان الأولى بين ناديي إنترناسيونالي دي تورينو وتورينزي وفاز الأول 2-1 أما الثانية فكانت بين ناديي جنوى وجيناستيكا سوسايتي أوف تورينو وفاز نادي جنوى بالمباراة 2-0.

بعد الظهيرة وفي تمام الثالثة عصرًا وبعد وجبة سندوتشات للفريقين، لعب النهائي بين جنوى وإنترناسيونالي دي تورينو ليفوز نادي جنوى بعد التمديد

لأشواط إضافية 2 - 1 ويصبح « نادي جنوى « أول بطل للدوري الإيطالي بينما كانت هناك مظاهرات مناهضة للحكومة في مدينة الميلان واكبت نفس اليوم

كان كابتن فريق جنوى طبيبًا إنجليزي الجنسية ويعتبر من أهم آباء الكرة الإيطالية ويدعى «جيمس ريتشارسون سبينسلي « وكان مدافع الفريق وتحول لاحقا لحراسة المرمى ويومها كان فريق جنوى يتألف من ثلاثة إنجليز وأيرلندي شمالي وسويسري وستة طليان

(7)
حارس مرمى.. عاش مجنونا ومات بطلا

لي ريتشموند روس

تاريخ حراسة المرمى مليء بالحراس غريبي الأطوار مثل أماديو كاريزو وهوجو جاتي ورينيه هجيتا وخوسيه شلافيرت ولكن بطل الحكاية هو أقدم الحراس غريبي الأطوار

لي ريتشموند روس المولود في عام 1877 في يوم السابع والعشرين من نوفمبر،أحد أغرب حراس المرمى في تاريخ اللعبة إن لم يكن أغربهم، ويلزي الجنسية ولعب للمنتخب الويلزي أربع وعشرين مباراة في الفترة من 1900 حتى 1911.

ولعب للعديد من الأندية مثل الأرسنال وستوك سيتي وسندرلاند وإستون فيلا وهيدرسفيلد تاون وإيفرتون..

حياته مليئة بالمواقف الغريبة ومنها على سبيل المثال لا الحصر، عندما كان مسموحًا لحارس المرمى بإمساك الكرة حتى منتصف الملعب، كان روس أكثر المستفيدين من ذلك بطريقة مبالغ فيها فتقرر تعديل القانون في عام 1912 بحيث تكون منطقة الجزاء هي حدود حارس المرمى في إمساك الكرة وهو القانون المعمول به حتى الآن.

في إحدى المرات عندما دخل مرماه هدف، تفاجئ كل من في الملعب بأنه يجري وراء محرز الهدف فتخيل الجميع أنه يريد عقابه ولكن حدث شيء غريب، فقد أخذ اللاعب الذي أحرز فيه الهدف بالأحضان وقام بتهنئته بحرارة، بعد المباراة، عندما قيل له لما فعلت ذلك قال «« لقد أعجبني الهدف، إنه أجمل هدف دخل مرماي طوال مسيرتي المهنية»»

كان أحد أبطال الحرب العالمية الأولى وتقلد الميداليات نظرا لشجاعته، حتى مات أثناء إحدى المعارك في عام 1916 وهو بعمر 38 عاما على الجبهة الفرنسية في نهاية معركة سوم ولم يتم العثور على جثته.

من أكثر لاعبي كرة القدم الذين روي عنهم حكايات وتم عمل العديد من الكتب عن حياته وكان مشهورا بالتصدي لركلات الترجيح وفي فترة لعبه كان من أفضل حراس المرمى حتى أن أشهر تصدٍّ في تاريخ كأس العالم والذي فعله حارس إنجلترا الأسطوري جوردون بانكس لرأسية بيليه في إستاد جوادالخارا عام 1970 والذي سمي تصدي سمكة السلمون نظرا للوضع التشريحي لجسد جوردون بانكس يقال أن لي ريتشموند روس فعل مثلها في عام 1897، لي ريتشموند عاش مجنونا ومات بطلا.

(8)
أسطورة دقيق الأرز

أحد أفراد جمهور فلومينيزي البرازيلي والتفاؤل بأسطورة كارلوس ألبيرتو

من أبغض ما تشهده ملاعب كرة القدم هي الهتافات العنصرية ولعل ما عانى منه ماريو بالوتيلي وعلي سولي مونتاري وباتريس إيفرا في ملاعب كرة القدم يعطى انطباعًا بأن التفرقة العنصرية مشكلة كبيرة تعاني منها الملاعب وسنحكي إحدى أقدم القصص فيما يتعلق بالتفرقة العنصرية في ملاعب كرة القدم

الحكاية كانت بسبب لاعب يدعى «كارلوس ألبرتو» وهو ابن أحد

المصورين وكان يلعب لنادي فلومنينسي البرازيلي في أوائل القرن الماضي ولأنه كان ملون البشرة مثله مثل كل الملونين كان ممنوعًا من لعب كرة القدم نظرًا للتفرقة العنصرية التي عانى منها وقتها أول أساطير كرة القدم البرازيلية «« أرتور فريدنريتش «« الذي منع من اللعب لمنتخب البرازيل بعد أن جلب لهم بطولة كوبا أمريكا 1919 وكانت أول بطولة في تاريخ البرازيل وأرتور فريدنريتش كان ابن مهاجر ألماني وأم برازيلية سوداء ولم يكن في مظهره ما يشير إلى عرقه الأسود إلا شعره المجعد والذي كان قبل كل مباراة يستخدم الزيوت لتنعيم شعر رأسه.

نعود للاعب صاحب الحكاية « كارلوس ألبرتو» كان يتحايل لإخفاء لون بشرته الأسود برش «دقيق الأرز» على وجه ليبدو أبيض اللون وكان ذلك في عام 1914.... ومع بداية المباريات تدريجيا كان يزول اللون الأبيض مع العرق؛ فكان يصرخ الجمهور بقول «دقيق الأرز» حتى أصبح الاسم الشعبي لنادي فلومنينسي هو نادي دقيق الأرز والآن الجمهور يحرص على رش بودرة التلك في الهواء وعلى وجوههم قبل المباريات تيمنا باللاعب كارلوس ألبرتو لجلب الحظ كما يظهر في الصورة.

نادي فلومنينسي هو أحد أهم أندية مدينة ريو دي جانيرو، أسسه الإنجليزي أوسكار كوكس أحد أهم آباء كرة القدم في البرازيل، فاز بأول ألقابه في وجود اللاعب صاحب الحكاية كارلوس ألبرتو في عام 1919

(9)
المهنة: حارس مرمى ومهاجم

هاينريش شونفيلد

طوال تاريخ الساحرة المستديرة هناك العديد من الحراس غريبي الأطوار مثل الويلزي لي ريتشيموند روس والحارس الأرجنتيني المجنون هوجو جاتي حارس بوكا جونيور والحراس الهدافيين مثل الكولمبي هيجيتا والبارجوياني

تشلافيرت والبرازيلي روجيرو سيني ومطور حراسة المرمى في الخمسينات الأرجنتيني أماديو كاريزو حارس ريفر بليت ولكن قصة هاينريش شونفيلد النمساوي ما زالت إحدى أغرب الحكايات المُتعلقة بمركز حراسة المرمى.

هاينريش شونفيلد مواليد المملكة النمساوية المجرية في عام 1900، اللاعب الذى بدأ حياته كحارس مرمى في الدوري النمساوي مع نادي رودلف شوجل عام 1916 وبعدها لعب كمهاجم في عام 1921 في نادي ميرانو حتى عام 1923.

بدءًا من عام 1923 لعب 3 مواسم في إيطاليا منهم موسمان مع تورينو 1923/ 1924 – 1924/ 1925 وموسم مع الأنتر 1925/ 1926.

فاز بلقب هداف الدوري الإيطالي Capocannoniere في أول مواسمه في السيري))A بنظامه القديم وكان هذا في موسم 1923/ 1924 برصيد 22 هدف وهو في صفوف نادي تورينو في هذا الموسم الذي فاز به نادي جنوى بلقبه التاسع والأخير.

بعدها عاد إلى الدوري النمساوي مجددا ثم ذهب إلى الدوري الأمريكي في أندية للجاليات اليهودية، وهنا أصبح سجله التهديفي ضعيفًا إلى أن اعتزل اللعب عام 1930 ولكن سيبقى موسم (1923–1924) في السيري A الإيطالية هو شاهد العيان على وضع هاينريش شونفيلد كـهداف رغم أنه بدأ حياته كـحارس مرمى.

(10)
حكاية الهدف الأوليمبي

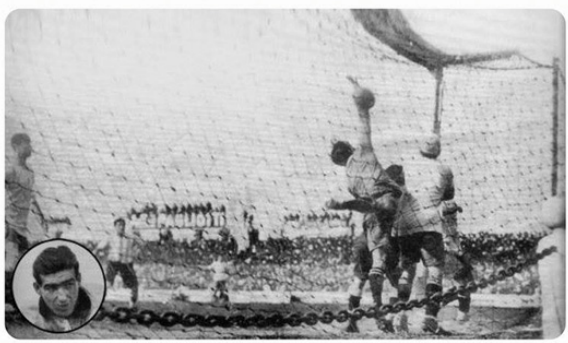

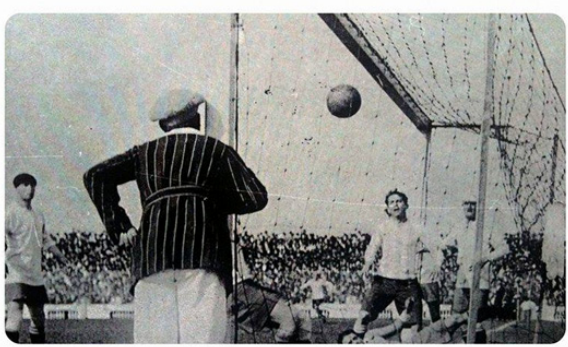

لحظة تسجيل الهدف الأوليمبى ويظهر فى أسفل الصورة الأولى على اليسار اللاعب سيزاريو أونزاري مُحرز الهدف

أحيانًا تكون بطولة واحدة سببًا رئيسيًّا في كتابة اسم لاعب ما في تاريخ كرة القدم. وإذا حالفه الحظ قد تكون أحيانًا مباراة واحدة سببًا رئيسيًّا في دخوله تاريخ الساحرة المستديرة. ولكن. من النادر أن يكون هدف واحد سببًا في كتابة اسم لاعب في تاريخ الكرة لمدى الحياة.

قبل أن يُقام المونديال كانت كرة القدم في الأولمبياد هي محط أنظار العالم خاصة أن اللعبة بدأت في الانتشار في العشرينات، وبزغ نجم منتخب الأوروجواي في هذه الفترة وقد دانت لهم السيطرة على بطولة كوبا أمريكا التي بدأت عام 1916 وفازوا أيضاً بثلاثة ألقاب عالمية متتالية فقد فازوا في أعوام 1924 باللقب الأوليمبي في باريس و1928 في أمستردام وتحصلوا على أول كأس عام 1930 والتي أقيمت في بلادهم في العاصمة مونتيفيديو وكانت تلك الحقبة هي الفترة الذهبية لمنتخب السيليستي.

نعود إلى قصة الهدف الذي سمي «الهدف الاوليمبى»، الأورجواي كانت قد فازت بلقب أولمبياد باريس 1924 بعد التغلب على منتخب سويسرا في النهائي 3 – 0 بأهداف بيترو بيرتوني هداف الدورة بسبعة أهداف ولاعب فيورنتينا لاحقا وبيدرو تشيا لاعب الناسيونال وأنخل رومانو لاعب الناسيونال وأحد أساطير الكرة الأورجوانية والحائز على خمس بطولات كوبا أمريكا الأرجنتين لم تشارك في الدورة وكلا البلدان كانت مباراتهما بمثابة منافسة كبرى.

ولأن الأرجنتين لم تشارك في أوليمبياد 1924 في باريس قرر الاتحاد الأرجنتيني طلب اللعب مع بطل الأولمبياد (الأوروجواري) ثلاث مباريات قبل انطلاق فعاليات بطولة كوبا أمريكا في الأورجواي 1924 لإثبات أنهم الطرف الأقوى ولو شاركوا لفازوا بلقب الدورة الأوليمبية.

انتهى أول القاءين بالتعادل 1 – 1 على الترتيب بتواريخ (21-9-1924) (28-9-1924) وجاء اللقاء الذي أحرز فيه الهدف الأوليمبي.

اللقاء كان بتاريخ 2 – 10 – 1924 في بوينس إيرس في الأرجنتين وبحضور غفير من الجماهير بدأت المباراة بهجوم أرجنتيني إلى أن جاءت الدقيقة 12 واحتسب الحكم ضربة ركنية لصالح التانجو انبرى لها لاعب نادي هوريكان الأرجنتيني «سيزاريو أونزاري» الجناح الايسر ويلعب الضربة ويفاجأ كلٌّ من بالملعب بأن الضربة الركنية هزت شباك الحارس الأوروجوياني الكبير أندريس مازالي مباشرة كما تظهرها الصورة وينتهي اللقاء 2 – 1 لصالح الأرجنتين إذ أن الأورجواي قد تعادلت بهدف بيدروتشيا في الدقيقة 30 وأحرز للتانجو هدف الفوز دومينيك تراسكوني في الدقيقة 53.

الهدف سمي بالهدف الأوليمبي لأنه جاء في بطل الأولمبياد بطريقة عجيبة وفريدة وقتها وحدثت لأول مرة في تاريخ كرة القدم.

بعدها بشهر بالتحديد في 2 – 11 – 1924 التقى الغريمان في مباراة رسمية وكانت آخر مباراة في الكوبا أمريكا 1924 في العاصمة مونتيفيديو وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وكان هذا يعني تتويج الأوروغواي باللقب والأرجنتين حلت بالمركز الثاني...

سيزاريو أونزاري لعب دوليا من عام 1922 إلى 1924 وأحرز خمسة أهداف فقط منهم هدف الحكاية وكان كفيلا لجعله من مشاهير اللعبة..

(11)
والد بيليه الذي كان هدافًا بالفطرة ولا يعرفه أحد

دوندينيو والد بيليه

«جواو راموس دوناسيمنتو» الشهير بـ «دوندينيو» الذي لعب للعديد من الأندية البرازيلية لعل أبرزها أتليتيكو مينيرو ونادي باورو، المهاجم الذي لعب لمنتخب البرازيل في ست مباريات وسجل خلالهم تسعة عشر هدفًا، «دوندينيو» وُلد في الثاني من أكتوبر لعام 1917 في مدينة كامبوس جيرايس البرازيلية.

لعب «دوندينيو» في الدوري المحلي (775) مباراة وسجل خلالها (893) هدفًا ولعل أبرز أرقامه المُميزة التي لم يستطع تحطيمها أي لاعب وحتى بيليه وهو تسجيل خمسة أهداف في مباراة واحدة (برأسه) ولولا الإصابة المُزمنة التي لازمته طوال فترة لعبه في (الركبة) لصار له شأن آخر في تاريخ كرة القدم، تلك الإصابة التي حولت حياة «دوندينيو» من عالم الشهرة إلى عامل نظافة في إحدى المستشفيات.

عندما خسرت البرازيل نهائي كأس العالم 1950 في الماركانا على أرضها في المباراة الشهيرة ضد أوروجواي بهدفين مقابل هدف، وسُميت بفضيحة الماراكانا (الماراكانزو)، بكى والد بيليه فكانت هذه هي اللحظة الفارقة في حياة بيليه وهو لم يكمل عامه العاشر، وعندها قال بيليه « لا تبكِ يا أبي سأجيء بكأس العالم للبرازيل »، وتحققت المقولة بعد 8 سنوات في السويد 1958 عندما فازت البرازيل بأول كأس عالم على يد بيليه بعد تغلبها على السويد في النهائي بخمسة أهداف مقابل هدفين وسجل بيليه هدفين في تلك المباراة تحت قيادة المدير الفني ذي الأصول الإيطالية فيسينتي فيولا.

والد بيليه كان له الدور الأكبر في تنمية مهارة بيليه عند نشأته، وهذا ما ظهر في فيلم Pele Birth of legend هو الفيلم الوحيد الذي أنصف «دوندينيو» والذي مات عن عمر 79 عامًا في 1996 في ساوباولو.

وهكذا رأى دوندينيو حلمه يتحقق من خلال ولده بيليه في كل مرة حمَل فيها كأس العالم من المرات الثلاث التي حققها الأسطورة بيليه وليست مرة واحدة.

(12)
جوزيف بيكان
الهداف التاريخي للقرن العشرين

جوزيف بيكان بقميص سلافيا براغا التشيكي

الأغلب يعلم أن بيليه هو الهداف التاريخي لكرة القدم، لكن المركز الدولي للإحصاء IFFHS، كان له رأي آخر حينما أقر أن الهداف التاريخي لكرة القدم في القرن العشرين هو النمساوي جوزيف بيكان والذي كان أحد أعضاء منتخب النمسا الذي أبهر أوروبا في الثلاثينات تحت قيادة المدير الفني هوجو ميسيل وكان يُسمى فريق ((Wunderteam، المنتخب الذي ضم جوزيف بيكان وماتياس ذيندلر والذين انتهت مسيرتهم في كأس العالم 1934 بمؤامرة على يد منتخب إيطاليا في نصف النهائي الذي كان في إيطاليا بحضور الدوتشي موسوليني.

«جوزيف بيكان» وُلد في الخامس والعشرين من سبتمبر عام 1913، في الإمبراطورية النمساوية الهنجارية، وكان والده «فرانكتشيك» لاعبًا في فريق هرتا فيينا ومن هذا النادي بدأ بيكان حياته كـلاعب كرة قدم في مرحلة الناشئين عام (1925) ولُمدة عامين، وبعدها لعب لعدة أندية صغيرة ثم لأندية كبيرة مثل رابيد فينا وسلافيا براج ودينامو براج، ثم لعب لثلاثة منتخبات: النمسا وتشيكوسلوفيكيا وبوهيميا (جزء انفصل من تشيكوسلوفيكيا أثناء الحرب العالمية الثانية) في الفترة ما بين (1933-1939) وسجل 27 هدفًا في 34 مباراة.

سجله التهديفي رهيب فعندما اقترب بيليه من إحراز الهدف الألف، بدأ الإعلام في توجيه الأسئلة لجوزيف بيكان عن سبب صمته وخاصة أن أهدافه أكثر من أهداف بيليه، فقال «من سيصدق بأن أهدافي خمسة أضعاف أهداف بيليه « حيث أن جوزيف قد لعب سبعة وعشرين عامًا في مسيرته الكروية وكان معدل تهديفه السنوي 189 هدفًا، وكان هدافًا للدوريات التي لعب بها 12 مرة. وهداف أوروبا خمس سنوات متتالية.

كان من أبرز خصائص جوزيف بيكان هي السرعة، حيث كان يقطع مسافة مئة متر في 10.8 ثانية وكان عادة يقوم بتمرين مُميز بأن يضع زجاجات من المياه على العارضة ويقوم بالتصويب من خارج منطقة الجزاء على الزجاجات، وكان يُقال أن نسبة إصابة الزجاجات تصل إلى 90 ٪.

«جوزيف بيكان» أو «البيبي» يبقى أيقونة من أيقونات النمسا في عصرها الذهبي ويكفي أنه أكثر لاعب في تاريخ كرة القدم إحرازًا للأهداف، وكان معروفًا بكرهه للنظام الفاشي وهذا كان كفيلًا بعدم احترافه في اليوفينتوس

نظرًا لأن إيطاليا كانت خاضعة للحكم الفاشي في فترة الثلاثينات، وبعدما هرب من الفاشية ذهب إلى تشيكوسلوفيكيا التي خضعت لجحيم الشيوعية والتي كان يكرهها أيضًا بدورها.

عاش بيكان ثمانية وثمانين عامًا ومات في (براج) عام 2001 ولكِن تموت الأساطير وتبقى أعمالهم خالدة وسيبقى بيكان دائمًا الهداف التاريخي لكرة القدم في القرن العشرين.

(13)
الكل غادر إلا الحارس

الحارس سام بارترام أثناء مباراة شارلتون أتليتيك وتشيلسي

كرة القدم عالم مليء بالغرائب والحكايات ولكن قصة سام بارترام هي إحدى أغرب وأطرف الحكايات وحدثت للحارس الإنجليزي سام بارترام الذي ولد في عام 1914 في يوم 22 يناير وتوفي عام 1981 في السابع عشر من يوليو

أثناء مباراة تشارلتون أتلتيك ضد تشيلسي عام 1937 بالدوري الإنجليزي في ملعب ستامفورد بريدج، قام الحكم بإلغاء المباراة في الدقيقة 61 من الشوط الثاني بسبب الضباب الكثيف وسوء الأحوال الجوية حيث كانت النتيجة 1-1، وكان حارس مرمى تشارلتون أتلتيك «سام بارترام» يقف عند

مرماه ولا يعلم أن المباراة تم الغاؤها منذ خمس عشرة دقيقة وكان الحارس متعجبًا حيث أن الكرة لا تصله وظن أن فريقه طوال هذه الفترة يهاجم مرمى فريق تشيلسي وعندما مر من أمامه شرطي، تصدى له كأنه مهاجم المنافس ولكن سام تفاجأ أنه شرطي وليس أحد لاعبي فريق تشيلسي فقال له بارترام لماذا نزلت أرض الملعب أثناء المباراة ؟ فرد الشرطي قائلا: أي مباراة؟ لقد ألغيت منذ فترة

سام بارترام هو أحد أهم من حرس مرمى تشارلتون أتلتيك الإنجليزي عبر تاريخه وقد لعب 3 مباريات دولية لصالح منتخب إنجلترا غير رسمية أثناء الحرب العالمية الثانية ولعب لصالح شارلتون أتلتيك من عام 1934 إلي عام 1956.

بدأ حياته كلاعب وسط مهاجم وجناح في فريق بولدون فيلا وعندما احتاج الفريق حارس مرمى تكفل بالأمر وشاهده كشافو فريق تشارلتون أتلتيك وجلبوه للنادي

له العديد من الأرقام الخالدة مع فريق تشارلتون أتليتك فهو:-

- أكثر من لعب بقميص النادي برصيد 623 مباراة
- أكثر من ظهر بقميص النادي في كأس إنجلترا برصيد 44 مباراة
- أكبر من لعب سنًّا للفريق وهو بعمر 42 عامًا
- أكثر من لعب بقميص النادي في الدوري برصيد 579 مباراة..

(14)
لعنة فاسكو دي جاما

تشكيل فريق فاسكو دي جاما عام 1937

فاسكو دي جاما يصاب بلعنة 12 هدف سجلها والسر في الضفدعة !، لطالما اشتهرت ملاعب البرازيل بأعمال السحر وحكايات التفاؤل والتشاؤم ولكن لعل الحكاية الأشهر هي حكاية فاسكو دي جاما الذي عانى من لعنة طويلة الأمد.

الحكاية تعود إلى عام 1937 حيث كان فاسكو دي جاما على موعد للقاء فريق ضعيف يدعى أندرايا في الدوري على ملعب نادي فاسكو دي جاما «ساوجنيريو».

فريق أندرايا وصل للملعب أولا ولكن فريق فاسكو دي جاما تعرضت حافلته إلى حادثة في الطريق فتأخروا عن الحضور؛ كان من الممكن لفريق أندرايا أن يطلب تطبيق القانون ويفوز بالمباراة لعدم حضور المنافس في ميعاده ولكن الفريق الضعيف أندرايا وافق على تأخير موعد المباراة على أن يراعي النادي الكبير فاسكو دي جاما الروح الرياضية ولا يقسو عليهم بنتيجة كبيرة.

فماذا حدث؟ انطلقت المباراة غير أن لاعبي فاسكو دي جاما أخذتهم الحماسة ونسوا كل الاتفاقات وأمطروا فريق أندرايا ب 12 هدفا ومن هنا تبدأ اللعنة

إذ أن أحد لاعبي فريق أنداريا ويدعى « أروبينا « قام من على دكة الاحتياطي غاضبًا وقام بالركوع عند حافة ملعب ساوجنيريو رافعًا يديه إلى السماء داعيًا الله ألا يفوز فاسكو دي جاما ب 12 بطولة بعدد الأهداف التي تلقاها فريقه ولتثبيت اللعنة كما يفعلون في البرازيل قام بدفن ضفدعة تحت عشب الملعب.

انتشرت القصة إلى أن وصلت إلى لاعبي فاسكو دي جاما وسخرت إدارة النادي من القصة وقالوا إنها هلاوس فريق مهزوم.

ولكن ماذا حدث؟ بدأ نادي فاسكو دي جاما يخسر البطولات الواحدة تلو الأخرى فقام عمال النادي بنبش بعض الأجزاء من الملعب بحثا عن الضفدعة سبب اللعنة فلم يجدوا شيئًا إلى أن خسر النادي بطولتي دورٍ متتاليتين 1943 و1944 وهنا قرروا نبش الملعب بالكامل بالجرافات وأيضًا لم يجدوا شيئًا

قرر مدير النادي التوجه إلى اللاعب صاحب اللعنة وهو «أروبينا» وترجاه بأن يحل اللعنة ويدلهم على مكان دفن الضفدعة؛ أقسم اللاعب بأنه

لم يدفن أي ضفدعة ووعدهم بأن تزول اللعنة قريبًا.

بالفعل حدث ما قال : وفاز النادي بكل سهولة ببطولة الدوري 1945 أي بعد 8 سنوات وليس 12 سنة.

إلى هنا لم تنته اللعنة بل بدأت فصلًا آخر وامتدت هذه المرة إلى اثنا عشر عاما بالتمام والكمال من عام 1958 إلى عام 1970 لم يفز نادي فاسكو دي جاما بأية بطولة في ولاية ريو دي جانيرو وكأن اللعنة تعود مجددا.

فاستعان النادي هذه المرة بالأب سانتانا (المدلك الشهير لمنتخب البرازيل في كأسي العالم 1962 و1966 ومن المعروف عنه عمل التمائم والتعاويذ للاعبين)،قام الأب سانتانا بإقامة الطقوس على ملعب ساوجنيريو لمنع عودة اللعنة مرة أخرى فقام بطقوس تتضمن الطعام والشراب وقام بدفن صليب خشبي خلف أحد المرميين وإيقاد الشموع وإقامة بعض الصلوات استمرت هذه الطقوس حتى الخامسة صباحًا وكانت النتيجة أن فاز نادي فاسكو دي جاما في نفس العام 1970 ببطولي ولاية ريو دي جانيرو يبدو أن صاحب اللعنة كان لا يزال غير راضٍ عن فريق فاسكو دي جاما..

الأب سانتانا يعتبر أشهر شخصية روحية في البرازيل من العرق الأسود وتتجاوز شهرته كرة القدم وتمتد بين سكان ريو دي جانيرو.

(15)
كلب بوتافوجو

كارليتو روكا والكلب بيربا

التفاؤل والتشاؤم عادَة نُؤمن بها في كافة جوانب الحياة. ومنها كرة القدم التي تمثل حياة خاصة عند البعض ولكن. ربما يتفائل البعض بغناء أنشودة خاصة من جمهور الفريق قبل المباراة أو وجود شخص ما بعينه في رفقة الفريق أو ما شابه ذلك. ولكن أن يكون مصدر تفاؤل الفريق هو (كلب) من هنا تأتي المفارقة.

رئيس نادي بوتافوجو البرازيلي ويدعى « كارليتو روكا « الذي ترأس النادي في الأربعينات والخمسينات كان من أكثر الأشخاص تطيرًا في البرازيل. فقد كان أحيانًا يجبر الأوتوبيس الخاص بالفريق على السير في طريق معين لا يتم تغييره بأي حال من الأحوال فقط من باب التفاؤل والتشاؤم وفي يوم ما ظهر ما جعله ينصب تفكيره على التفاؤل في وجود (كلب).!

في إحدى الأيام دخل كلب إلى ملعب مباراة بوتافوجو بالصدفة متسللا؛ وفجأة أربك حارس مرمى الخصم مما تسبب في إحراز هدف لبوتافوجو احتسبه الحكم؛ فصار هذا الكلب ذو اللونين الأبيض والأسود بطلًا في نظر رئيس النادي وسماه بيربا.

ولقى معاملة خاصة وخصص له ولصاحبه مكانا في المدرج وأطعموه أجود أنواع اللحوم وأحيانا كانوا ينزلوه الملعب لتعزيز روح الفريق وإرباك الخصم وكان مبيته في فندق اللاعبين مع صاحبه؛ وتوالت انتصارات الفريق حتى فاز ببطولة ريو دي جانيرو عام 1948.

وجاءت تهديدات من خصوم النادي تشير إلى أنها سوف تقتل الكلب (بيربا) أو تقوم بخطفه لأنه نذير شؤم في نظرهم وبالفعل اختفى الكلب بعد التهديدات ولكن ما زالت قصته يتندر بها في الملاعب البرازيلية.

(16)
إيفور بروديس المخلص

إيفو بروديس

سيطرت لغة المال على عالم الساحرة المستديرة وأصبحنا نرى لاعبين لا

يعترفون بالانتماء ولا يكترثون بعشق الجمهور ولم يعد الاهتمام الأول رصيد الأهداف أو عدد المباريات بقدر الاهتمام بالرصيد المالي. ولم نعد نرى لاعبين مثل أبدون بورتي الأوروجوايانى الذي أودى بحياته لمجرد أنه علم أن ناديه (الناسيونال) قرر الاستغناء عنه. أو لاعبًا مثل نيكولا كازديتش اليوغوسلافي الذي أزهقت روحه من أجل لعب مباراة لفريقه (هايدك سبليت) وهو مريض بداء السُل ولم يلتفت لآراء الأطباء رغم تحذيرهم من أجل ناديه. ولكن بطل تلك الحكاية ضحى من أجل ناديه بطريقة فريدة من نوعها.

إيفور بروديس الذي ولد في عام 1922 واسمه الحقيقي إيفان أرثر بروديس وكان يلعب في مركز المهاجم.قرر بيع نفسه عام 1949 لإنقاذ ناديه من ضائقته المادية عندما كان لاعبا ومديرا فنيا لنادي كارلايل يونايتد (أصغر مدير فنيٍّ في تاريخ إنجلترا وكان عمره 23 عامًا عندما تولى المسئولية عام 1946)

فقرر بيع نفسه ب 18 ألف جنيه إسترليني في يناير 1949 وكان رقمًا كبيرًا جدا في وقتها لصالح نادي سندرلاند الذي كان يسمى بنك الأندية الإنجليزية في هذا الوقت ورافق أساطير سندرلاند لين شاكلتون وتريفور فورد وديكي ديفيرز، إيفور كان يبلغ من العمر 26 عامًا وبعد بيعه لسندرلاند ولأنه يعشق ناديه الأم كارلايل يونايتد استمر منتظمًا في المران معهم تحت قيادة العظيم بيل شانكلي والذي كان في أول محطاته التدريبية في كارلايل يونايتد.والذي لاحقًا صنع مجد نادي ليفربول خلال 15 عاما ما بين 1959 إلى 1974

ما زال يعيش «إيفور» حتى كتابة تلك السطور وهو الآن بعمر الرابعة

والتسعين، ولعب للعديد من الأندية مثل كارلايل يونايتد وسندرلاند ومانشستر سيتي ونيو كاسل ومثل منتخب بلاده في 14 مباراة وسجل 8 أهداف وشارك مع منتخب الأسود الثلاثة في كأس العالم 1954 في سويسرا وقد سجل هدفين في البطولة في مرمى منتخب بلجيكا في مباراة انتهت 4-4 وخرج المنتخب الإنجليزي لاحقا من دور الثمانية أمام منتخب الأورجواي حامل اللقب بعد هزيمتهم 4-2.

المهاجم إيفور بروديس أصبح مثالا للتضحية في ملاعب إنجلترا وقد اعتزل اللعب عام 1960 وهو بعمر الثمانية والثلاثين وقد عمل في مجال الصحافة الرياضية بعد انتهاء مسيرته الرياضية وقبل ممارسته لكرة القدم كان طيارا في سلاح الجو الإنجليزي في الحرب العالمية الثانية.

(17)
الجينكا و الكابويرا

صورة زيتية لرقصة الجينكا

عندما استضافت البرازيل كأس العالم (1950) كانت كل آمال الشعب البرازيلي مُنصبة على الفوز باللقب. خاصة أن المنتخب البرازيلي كان بطل كوبا أميركا (1949) بفريق أسطوري للمرة الثالثة في تاريخهم. ولكن. تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فقد خسرت البرازيل المباراة النهائية على ملعب الماراكانا والذي تم إنشاؤه خصيصًا من أجل تلك البطولة. وتحطمت آمال

شعبٍ بأكمله ومئتين ألف مشاهد على ملعب الماراكانا. وتأجل الحلم حتى إشعار آخر.

فقد أرجع البرازيليون أسباب عار كأس العالم 1950 إلى طريقة لعبهم على يد المدير الفني البرازيلي فلافيو رودريجز كوستا الذي أجبر اللاعبين على التخلي عن «لعب الشوارع» كما سماه لحساب الطريقة الأوروبية في اللعب، والتحرك داخل الملعب بشكل جماعي وليس بشكل فردي، وهو ما تواجه بمقاومة من اللاعبين الذين لم يتعودوا على ذلك وتحدث كتاب الهرم المقلوب للكاتب الإنجليزي جوناثان ويلسون عن ذلك، بأن المدير الفني للبرازيل كان سبب الفشل الذريع في مأساة الماراكانا في نهائي كأس العالم 1950 بالإضافة إلى التغيير المفاجئ لطريقة اللعب من WM القطرية إلى طريقة WM الكلاسيكية بعد التعادل مع سويسرا 2-2 في دوري المجموعات وكانت سويسرا تلعب بطريقة 1-3-3-3 تحت قيادة المدير الفني فرانكو أندرولاي وهذا ما جعل المدير الفني للأوروجواي يُطبق نفس الطريقة أمام المنتخب البرازيلي في النهائي بعدما اكتشف أن تلك الطريقة كبحت جماح أبناء السامبا.

ذكر زيزينهو نجم البرازيل أنه عندما فاز مع البرازيل بكوبا أميركا عام 1949 لم يلعبوا بطريقة (3-2-2-3) WM وقال نصًا (فوجئنا بالمدير الفني فلافيو كوستا يلزمنا بطريقة لم نكن معتادين عليها وكان ذلك في آخر أربع مباريات في البطولة فكانت الخسارة المذلة أمام الأوروجواي).

طريقة اللعب البرازيلية المتعارف عليها كانت مستمدة من أحد الفنون القتالية التي ابتكرها العبيد الذين تم جلبهم من إفريقيا للعمل في المزارع،

للدفاع عن أنفسهم، فابتكروا «الكابويرا[1] والجينجا»، وتجمع بين القتال والرقص والموسيقى، ويمارس خلالها المتنافسان حركات قتالية بشرط عدم لمس أحدهما للآخر، وبذلك لا يكتشف السادة أنهم يتدربون على القتال ويعتقدون أنهم يمارسون رقصا إفريقيا، وعندما انتشرت كرة القدم مارسها السود بمنطق «الجينجا»، لعب استعراضي ومهارة فردية ومراوغة بالجسد ومتعة ورقصة خاصة بالكرة، وهو ما منح الكرة البرازيلية طعمها الخاص

فريق البرازيل كان «فوضويا» وهو التعبير الذي استخدمه الإنجليزي جورج راينور المدير الفني لمنتخب السويد في المؤتمر الصحفي الذي سبق نهائي كأس العالم 1958 بين البرازيل والسويد، مشيرا إلى أن الظهير دجالما سانتوس يده محطمة بسبب حادث تعرض له عندما كان يعمل في أحد المصانع، أما الجناح الأيمن جارينشا فلديه تشوه خلقي حيث أن إحدى ساقيه أقصر من الأخرى «أعرج»، وكاستيلهو مصاب بمرض عمى الألوان وفقد أحد أصابع يده، وهذا الفريق هو الذي سخر منه السويديون، استطاع عندما استخدم أسلوب «الجينجا» في العودة بكأس العالم 1958 إلى الديار، فهم ومهما فعلوا لن يصبحوا أوروبيين، لأنهم ببساطة من البرازيل، وهو ما جعل المدرب الإيطالي للمنتخب البرازيلي فيسينتي فيولا الذي ناضل طويلا في تعليمهم الطرق الحديثة يطلب منهم العودة «للعب الشوارع»، وشارك بيليه الذي كان احتياطيا في آخر ثلاث مباريات في هذه الدورة، (أمام الاتحاد السوفييتي وفرنسا والسويد)، وتخلى زملائه عن مناداته بـ «ديكو» واستخدموا اسم «بيليه» والذي تقبله أخيرا بصدر رحب، بعد سنوات من رفضه

(١) كلمة كابويرا هي نبتة برازيليّة تزرع في الحقول كانت تمارس رياضة الكابويرا بينها، وهناك من قال ان الكابويرا هي شجرة تمارس رياضة الكابويرا تحتها

والغضب من مجرد ذكره.

فاز البرازيليون في نهائي كأس العالم 1958 على السويديين 5-2 في عقر دارهم بفضل الجينجا والكابويرا وبدأ من هنا انتشار سحر بلاد السامبا والجدير بالذكر أن في بدايات كرة القدم بالبرازيل في العقد الثاني من القرن العشرين كانت التفرقة العنصرية هي السائدة في الملاعب فقد كان الحكام يتصيدون الأخطاء للَّاعبين السود عند أي احتكاك بأي لاعب أبيض ومن هنا كانت بداية تطبيق السود ل»الكابويرا والجينجا»، واستخدام المهارة لعدم إعطاء الفرصة لاحتساب الأخطاء عليهم وهو ما أكسب اللاعبين ذوي البشرة السوداء في البرازيل مهارة خاصة عن أي لاعب آخر.

(18)
أديسون أو إيدسون أو ديكو أو بيلي أو بيليه!!

بيليه وهو في عمر السابعة عشر عاماً وزميله في سانتوس زيتو

بيليه أو أديسون أرانتيس دو ناسيمنتو أحد أهم لاعبي كرة القدم عبر التاريخ وهو من أهدى البرازيل أول بطولات كأس العالم عام 1958 في السويد وهو بعمر 17 عاما واللاعب الوحيد في العالم الذي فاز بلقب المونديال ثلاث مرات أعوام 1958 و1962 و1970 وهو أسطورة نادي سانتوس الذي تهافتت عليه كل أندية أوروبا الكبرى ولكن صدر قرار رئاسي باعتبار بيليه ثروة قومية ومنع احترافه بالخارج لما يمثله من قيمة كبرى، الحكايات عن بيليه لا تنتهي ولعل قصة اسمه لا يعلمها الكثيرون وشابها العديد من اللغط وهذا ما سنوضحه.

في البداية أراد أبوه دوندينيو تسميته عند مولده على اسم المخترع الأمريكي «توماس أديسون» ولكن بالخطأ تم تسجيله بالسجلات باسم إيدسون فصار الاسم «إيدسون أرانتيس دو ناسيمينتو»..

ثم أصبح الكل يناديه باسم «ديكو»، وعندما بدأ الدراسة وسأله أحد أصدقائه عن مثله الأعلى له في كرة القدم فنطق الاسم بالخطأ وقال»بيليه». وكان يقصد حارس مرمى يدعى (بايل أمبيسيل) كان يلعب في نادي فاسكو دي جاما، فسخر منه زملاؤه نظرًا لنطق الإسم بالخطأ ولأنه إختار حارس مرمى كمثل أعلى وأطلقوا عليه اسم بيليه والذي ظل يكرهه حتى صار اسم شهرته والذي بسببه نسي الجميع اسمه الحقيقي ومع كأس العالم 1958 الذي فازت به البرازيل على يد ابن السابعة عشر عاما بدأ زميله في المنتخب ونادي سانتوس اللاعب زيتو يناديه باسم بيليه مما جعل الكل يناديه بالاسم الذي يضايقه ومن هنا تقبل بيليه الاسم لأنه كان مع أولى خطواته في النجاح والذي تكلل بهدفين له في المباراة النهائية التي فازت بها البرازيل على السويد 5-2 وصار العالم كله لا يعرف إلا اسمًا واحدًا له وهو «بيليه».

(19)
ألا يكفي أربعة وأربعون عاماً يا جي رو

صورة توضح الفارق الزمني لجي رو منذ بداية توليه تدريب أوكسير الفرنسي حتى نهايتها

في كرة القدم الحديثة علاقة المدربين بالأندية في الغالب تكون قصيرة الأمد وقد يظن البعض أن بوجود آرسين فينجر على رأس الإدارة الفنية لنادي الأرسنال منذ عام 1996 وحتى كتابة تلك السطور هي الفترة الأطول في تاريخ كرة القدم وقد يذهب البعض للفترة الأطول وهي فترة المدير الفني الألماني سيب هربرجر مع منتخب ألمانيا والتي امتدت منذ عام 1936 وحتى عام 1942 وانقطعت بسبب الحرب العالمية الثانية ثم عاد للظهور مرة أخرى مع المنتخب الألماني في الفترة ما بين 1950 وحتى عام 1964 ولكن (جي رو) الفرنسي ذهب إلى ماهو أبعد من ذلك.

لا يوجد رجل تولى قيادة فريق مثل الفرنسي «« جى رو »» مدرب نادي أوكسير إلا الإنجليزي فريد إيفرس المدير الفني لفريق ويست بروميتش البيون الذي استمر 46 عاما من عام 1902 حتى 1948.

فقد تولى (جي رو) تدريب فريق أوكسير الفرنسي 44 عاما من 1961 وحتى عام 2005 لم يتخللها إلا موسم واحد ابتعد عنهم وكان موسم 1962/ 1963 وختم حياته مع نادي لانس الفرنسي عندما قادهم في 4 مباريات فقط خلال عام 2007، بل والأطرف أنه لم يلعب إلا لفريق واحد أيضا، وهو أيضا نادي أوكسير الفرنسي من عام 1952 إلى 1961، فقد دخل النادي وهو بعمر 14 عامًا وتولى التدريب بعمر 23 عاما ثم ترك النادي بعمر 67 عاما.

أحرز مع النادي بطولة الدوري موسم 1995/ 1996.و4 بطولات كأس فرنسا أعوام 1994-1996-2003-2005 كما وصل مع الفريق لنصف نهائي كأس الاتحاد الأوربي موسم 1992/ 1993 وتم إقصاؤهم على

يد بروسيا دورتموند بركلات الترجيح بعد أن أخرجوا أياكس حامل اللقب من دور الثمانية.ويعتبر جي رو هو مكتشف النجوم في فرنسا مثل لوران بلان وجابريل سيسيه وإريك كانتونا وباسيلي بولي وفيليب ميكسس.

ما زال «جي رو» على قيد الحياة بعمر 79عاما حتى كتابة تلك السطور وما زال هو صاحب الرقم القياسي في الاستمرار مع فريق واحد ولكن بعد فريد إيفرس الإنجليزي.

(20)
الأكثر فشلًا في البوندزليجا

شعار نادي تسمانيا برلين

حكاية النادي الأسوء على الإطلاق في تاريخ البوندزليجا الذي أوقعته الظروف ليلقى الهزائم تلو الأخرى هو نادي تسمانيا برلين 1900 والذي تم إنهاء النشاط الرياضي به عام 1973

نادي العاصمة برلين له قصة طريفة من خلال مشاركته في دوري موسم

1965 / 1966، فعند انتهاء موسم 1964/ 1965 هبط ناديا كارلسروه وشالكه إلى الدرجة الثانية؛ ولكن الاتحاد الألماني قرر زيادة عدد الفرق من 16 إلى 18 فألغى قرار هبوط كارلسروه وشالكه وصعود كل من بروسيا منشجلادباخ وبايرن ميونيخ

حتى الآن الأمور ما زالت طبيعية ولكن قبل بدء الموسم الجديد 1965/ 1966 بأسبوعين قرر الاتحاد الألماني هبوط نادي هيرتا برلين الذي كان في المركز ال 14 من الموسم المنصرم لأنه لم يدفع رواتب اللاعبين.

ولهذا كان السؤال فمن سيحل محل نادي العاصمة فقرروا منح المكان لنادٍ عاصمي آخر فعرضوا الأمر على نادي شباندوا الذي رفض المبدأ، فتم العرض على نادٍ يليه في ترتيب الدرجة الثانية وأيضا كان عاصميًّا لأنهم لأسباب سياسية يريدون ناديًا من العاصمة وكان النادي الآخر هو بطل الحكاية « تسمانيا برلين 1900»

فقرر النادي المشاركة قبل بدء الدوري بأسبوعين بلا أي استقدام جيد للاعبين ولا فترة إعداد تؤهله للبوندزليجا فماذا كانت النتيجة؟

الموسم بدأ بداية مبشرة بالفوز على نادي كارلسروه 2 – 0 ولكن!!!!!!!!! ماذا حل بعد ذلك ؟ حقق النادي كمًّا من النتائج السلبية ما زالت مرتبطة باسمه حتى الآن، وكانت كالتالي :-

- بعد أول فوز على كارلسروه لم يحقق النادي أي فوز طوال 33 أسبوعًا.
- أكثر نادٍ تلقى هزائم في موسم واحد برصيد 28 هزيمة.

- صاحب أطول فتره بلا أي انتصارات في موسم واحد برصيد 31 مباراة متتالية.
- صاحب أقل عدد من مرات الفوز في موسم واحد بفوزين فقط مثل نادي فوبرتال في موسم 1974/ 1975.
- النادي الوحيد في تاريخ البوندزيليجا الذي لم يفز خارج أرضه.
- أكثر نادٍ تلقى هزائم متتالية على أرضه في تاريخ البوندزيليجا مثل كارلسروه موسم 2004/ 2005 برصيد 8 هزائم.
- أصبح مضربا للمثل فهو أكثر نادٍ تلقى هزائم متتالية برصيد 10 هزائم، وعندما فعلها أرمنيا بنفيلد في موسم 1999/ 2000 جماهير أرمينيا بنفيلد أطلقت عليهم اسم أرمنيا تسامنيا.
- أسوء نادٍ له فرق أهداف، حيث أن له 15 هدفًا وعليه 108 أهداف.
- أكثر نادٍ تلقى هزائم على أرضه برصيد 12 هزيمة.
- أقل هداف لصالح نادٍ في تاريخ البوندزيليجا كان هداف النادي، وولف إنجو أوسبك برصيد 4 أهداف.
- أكبر هزيمة لنادٍ على أرضه عندما خسرو 9 – 0 (حتى عندما كان سيتساوى معه نادي أولم في موسم 1999 / 2000 عندما كان خاسرا من نادي باير ليفركوزن 9 – 0 سجلوا في الوقت الضائع هدفًا ليتركوا النتيجة الأكبر في الهزيمة لنادٍ على أرضه لنادي تسمانيا)
- أقل حضور جماهيري لنادٍ في تاريخ البوندزليجا بحضور 827 متفرجًا لمباراتهم أمام بروسيا منشجلادباخ (الجمهور كان على حق

فقد ملَّ) رغم أن أول مباراة على أرضهم في الموسم حضرها 81 ألف متفرج وثاني مباراة على أرضهم حضرها 70 ألف متفرج.

- النادي الآن ينشط تحت مسمى آخر هو إس في تسمانيا برلين بعد حُل النادى الأم الذي أنشئ في عام 1900 وهناك نادٍ بنفس الاسم القديم ولكن يشارك في المراحل السنية الصغيرة فقط، ترى هل في المستقبل سيأتي فريق يحقق الأسوء !

(21)
مدافع كان يتلذذ بإحراز الأهداف في مرماه عمدا وكاد أن يحرز كأس العالم

كوموناردو نيكولاى بقميص كالياري أثناء إحراز هدفاً فى مرمي زميله بالفريق الحارس إنريكو ألبرتوزي في مباراة كالياري واليوفينتوس عام 1970

لطالما اشتهرت إيطاليا بالمدافعين العظماء بداية من فاكيتي إلى إن وصلنا إلى نيستا وكانافار ومرورا بجينتيلي وتشيريا باريزي وبيرجومي وكوستاكورتا وماتيرازي... إلخ، فتاريخ الطليان مليء بالمدافعين الكبار فهم الأعظم عبر تاريخ كرة القدم.

و لكن أن نرى مدافعًا إيطاليًّا يحب إحراز الأهداف في مرماه فذلك هو الغرابة والجنون في نفس الوقت.

كوموناردو نيكولاي هو المدافع الأيطالي المجنون مواليد 15-12-1946،.نيكولاي كان المجنون الذي أحرز مع كالياري لقب الأسكوديتو الوحيد للنادي موسم 1969/ 1970 في معجزة كروية بقيادة المهاجم الكبير «جيجى ريفا».

سيقول القارئ إذن لماذا يلعب، والإجابة ببساطة لأنه كان بالفعل مدافعًا صلدًا وقويًّا جدا، وللمفارقة رغم كل هذا فقد تم ضمه لتشكيل منتخب إيطاليا في كأس العالم 1970 ولعب بالفعل أول مباراة أساسيا أمام السويد إلى أن أصيب وتم استبداله في الدقيقة 37 باللاعب روبيرتو روزاتو ولم يشارك كوموناردو بسبب الإصابة حتى انتهت البطولة (من الجائز لو كان استمر في البطولة لما وصلت إيطاليا إلى النهائي).

قبل انضمامه لتشكيل إيطاليا في كأس العالم 1970 كانت هناك تكهنات صحفية بانضمامه وهنا قال مديره الفني في كالياري « مانيو سكوبيليو « تصريحًا شهيرًا فقد قال «« من الممكن أن أتوقع أي شيء في العالم إلا انضمام كوموناردو إلى الإتزوري الإيطالي «، المدير الفني أكثر من يعرف بأنه مجنون.حتى الآن في إيطاليا عندما يحرز لاعب في مرماه يقولون مثل «كوموناردو نيكولاي».

ليس أكثر من إحراز أهداف عكسية في التاريخ ولكن ما أدخله التاريخ أنه كان يريد إحراز الأهداف بالفعل وليس عن طريق الخطأ.

اسمه يعني الرفيق نيكولاي لأن أبويه كانا من اليسار الشيوعي.

كان أكثر صديق مقرب له هو حارس مرمى كالياري ومنتخب إيطاليا في كأس العالم 1970 «أنريكو ألبرتوزي» فقد قال أنريكو عن نيكولاي «كنت أتخوف من وجوده أمامي ولا أتوقع ما سيفعل فهل يحرز في مرماي أم يستغل قدراته الكبيرة ويحمي مرماي فقد كنت أحترس منه أكثر من مهاجمي الخصم».

لعب نيكولاي لعدة أندية مثل توريس لمدة موسم 1963/ 1964 ولكالياري من 1964 إلى 1976 وأنهى حياته بموسم مع بيروجيا 1976/ 1977.

المدافع الذي أثار الجدل شغل منصب المدير الفني لفريق تحت 18 عامًا في نادي كالياري، كما شغل منصب كشاف تابع للاتحاد الإيطالي لكرة القدم.

تفسير حالة نيكولاي إما نفسية بسبب أنه كان يعاني من حالة مرضية اسمها « متلازمة تروتي « ينتج عنها خلل عصبي في المخ مما يؤدي إلى حركات لا إرادية وأصوات غير مفهومة ويتم فيها تكرار كلمة معينة ولا يستوعب المريض أي شيء من الذي حدث والتفسير الآخر وهو الأضعف أنه كان يريد الشهرة من إحرازه الأهداف في مرمى فريقه حتى يذيع صيته وإن كان بالسلب.

(22)
11 ساعة لعِب

شعار نادي أوكسفورد سيتي

شعار نادي ألف تشيرش

بعد تعادل أي فريقين في كأس إنجلترا المباراة كما تقضي الائحة تعاد، والإعادة تكون لمرة واحدة وإذا حدث التعادل مرة أخرى يتم الاحتكام إلى ضربات الجزاء

لكن قبل عام 1991 كان التأهل يحسم بالفوز فقط وتتم النهاية بعدد لا محدود من المباريات حتى يفوز أحد الفريقين.

وهنا تأتي حكاية أطول مواجهة في تاريخ البطولات الإنجليزية من حيث عدد مباريات الإعادة وحدث ذلك موسم 1971-1972 في كأس إنجلترا حيث لُعبت ست مباريات لتحديد من الفائز أي استمرت (11 ساعة لعِب)

المباراة كانت في الدور التمهيدي في المرحلة الرابعة والأخيرة في البطولة الأقدم في التاريخ التي بدأت من موسم 1872/ 1873، كانت بين نادي أوكسفورد سيتى ونادي ألف تشيرش.

لإعلان الفائز لعب الفريقان 6 مباريات منهم 4 مباريات بأشواط إضافية، فاز في النهاية في المباراة السادسة نادي ألف تشيرش بهدف نظيف في تاريخ 22-11-1971.

المباراة استمرت 660 دقيقة وجاء هدف الفوز في الدقيقة 588 من المجموع، لعبت المباريات الست في 17 يومًا وكانت نتائجها كالآتي :- (2-2 و1-1 و1-1 و0-0 و0-0 و1-0) .

دخل الفريقان التاريخ ولن يتم كسر رقمهما، لأنه ببساطة ألغيت لائحة الإعادة حيث يوجد فائز بعد الإعادة الأولى يتم الاحتكام إلى ضربات الترجيح وتلك المواجهة كسرت رقمًا كان صامدًا منذ عام 1925 وهو نهائي الدوري الإيطالي بنظامه القديم والذي لُعب بين ناديي بولونيا وجنوى وبعد خمس مباريات تُوج نادي بولونيا بأول ألقابه الستة في الإسكوديتو ولهذه المباراة قصة مثيرة سنتناولها فيما هو قادم من إصداراتنا..

(23)
نادي شيفيلد يونايتيد يرفض مارادونا

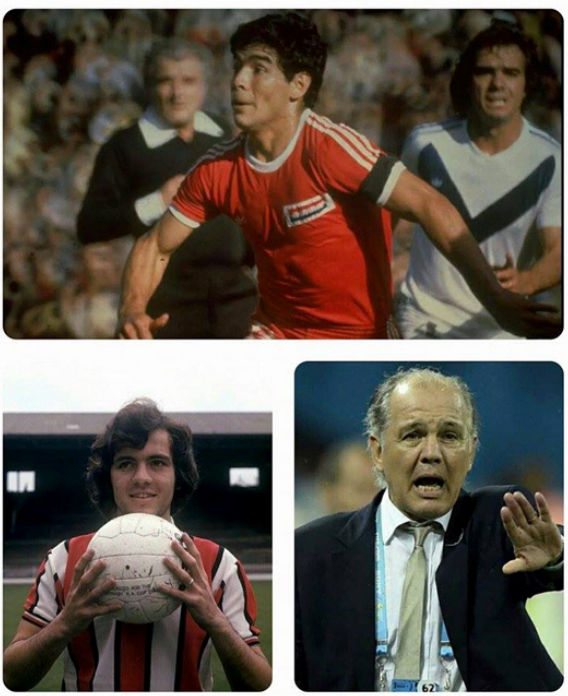

الصورة منذ عام 1978 ويظهر فيها كل من مارادونا بقميص نادي أرجنتينيوس جونيور والمدرب أليخاندرو سابيلا وصورة آخر للمدرب بقميص نادي شيفلد يونايتد عام 1978

«دييجو أرماندو مارادونا» واحد من أعظم لاعبي كرة القدم على مَر التاريخ، وُلد في مدينة لانوس الصناعية في الثلاثين من شهر أكتوبر في عام (1960)، وبدأ رحلة كرة القدم وهو في السادسة عشر من عمره مع فريق «أرجنتنيوس جونيور» (1976) وحتى عام (1981)، وهناك العديد من الأحداث المعروفة لمُحبي الساحرة المُستديرة عن حياة مارادونا أو «El Pibe De Oro» أو الفتى الذهبي كما كان يُطلق عليه من عشاق كرة القدم في الأرجنتين، ولكن، سَنلقي الضوء على نقطة في حياة مارادونا كان لعدم حدوثها أثر إيجابي في مسيرته الكروية.

بعدما قرر هاري هزلم المدير الفني لنادي شيفيلد يونايتد الإنجليزي الذي كان يلعب في الدرجة الثانية الإنجليزية في عام 1978 شراء الأسطورة دييجو أرماندو مارادونا في سن 17 عامًا بمبلغ 200 ألف جنيه إسترليني من نادي أرجنتينيوس جونيور بعد مشاهدته في الأرجنتين، بعد ذلك تراجع النادي عن الصفقة وقرروا شراء «أليخاندرو سابيلا « في سن 17 عامًا بمبلغ 160 ألف جنيه إسترليني من نادي ريفر بلات (المدير الفني السابق للأرجنتين في كأس العالم 2014) من أجل التوفير ولأن نادي أرجنتينيوس جونيور قرر زيادة المبلغ في مارادونا.

ماذا بعد شراء سابيلا؟ هبط نادي شيفيلد يونايتد في نهاية موسم 1978/1979 إلى الدرجة الثالثة وبعدها بعام رحل سابيلا عن شيفيلد يونايتد إلى ليدز يونايتد في صفقه بمبلغ 400 ألف جنيه إسترليني ولم يمكث إلا موسمًا واحدًا فقط ثم عاد إلى الدوري الأرجنتيني عن طريق نادي إستوديانتس

بينما مارادونا انتقل إلى بوكا جونيور في عام 1981 ومنه إلى برشلونة ثم انطلق مع نابولي وعند انتقاله إلى برشلونة من البوكاجونيور أصبح أغلى لاعب في العالم بمبلغ (3 مليون جنيه إسترليني) مُحطمًا رقم باولو روسي الإيطالي الذي انتقل من اليوفينتوس إلى فياتشينزا عام 1976 مُقابل مليون وسبعمائة وخمسين ألف جنيه إسترليني وحطم رقمه مرة آخرى ليصبح الأغلى في العالم مُجددًا عند انتقاله عام 1984 من برشلونة إلى نابولي بمبلغ وصل إلى خمسة ملايين جنيه إسترليني، ليصبح أحد ثلاثة لاعبين فقط في تاريخ كرة القدم حصلوا على لقب الأغلى في العالم مرتين مع ديفيد جاك اللاعب الإنجليزي في عشرينات القرن، والظاهرة البرازيلية رونالدو في تسعينات القرن العشرين.

40 ألف جنيه إسترليني أضاعت أهم صفقة في تاريخ كرة القدم وغيرت حياة مارادونا وشيفيلد يونايتد كان يعاني بعد موسم 1975/ 1974 الذي حل به سادسًا في الدرجة الأولى وهبط الموسم الذي يليه وبنهاية موسم 1979/ 1978 هبطوا إلى الدرجة الثالثة وبحلول عام 1981 هبطوا إلى الدرجة الرابعة، فلعله من حسن طالع مارادونا عدم الانتقال إليهم

(24)
ساحر روما

أعلى الصورة يظهر المدير الفني السويدي نيلز ليدهولم وفى أسفل الصورة كما يشير السهم يظهر النمساوي هيربرت بروهاسكا

مهما بلغت ثقافة العقول أو عظمة الشأن تجد دائمًا ثغرة داخل حياة كل فرد تدل على الجهل أو ربما الغباء أحيانًا والثغرة التي دائمًا ما وجدت في البعض من عظماء كرة القدم كانت تتعلق بـ (الدجل والسحر والتطير) ولعل لنا في قصة «نيلز ليدهولم» مثالًا على ذلك.

الراحل السويدي الكبير «نيلز ليدهولم» الذي ولد عام 1922 وتُوفي عام 2007، أحد أعظم لاعبي كرة القدم عبر تاريخها وكان لاعبًا سابقًا في الميلان وأحد أفضل المديرين الفنيين في تاريخ إيطاليا حيث فاز بالإسكوديتو مع الميلان موسم (1978-1979) ومع روما (1982-1983) وفي فترة الخمسينات كون برفقة جونار نوردال وجونار جرين ثلاثيًّا رهيبًا في الميلان كان يسمى (Gre-No-Li)، وكان يؤمن بالتشاؤم والتفاؤل بشدة حيث كان على علاقة قوية بساحر ومعالج روحاني مشهور في إيطاليا يدعى «ماريو ماغي» ويبدو أن ليدهولم تطبع بطبع الطليان في التشاؤم والتفاؤل.

في أحد الأيام وأثناء تدريبات روما خلال الاستعداد لموسم (1983-1984) بعد الفوز بالإسكوديتو الثاني في تاريخ نادي العاصمة موسم (1982-1983) كان باب دخول الأفراد لملعب التدريب عبر بوابة بجوار المرمى وفي أثناء دخول المدير الفني نيلز ليدهولم للملعب إذ بلاعب الوسط النمساوي في فريق روما «هيربرت بروهاسكا « يسدد صاروخًا لا يجد إلا وجه نيلز ليدهولم.

بعد أن استفاق نيلز ليدهولم من التسديدة قام بالاتصال بالساحر ماريو ماغي وهو منزعج من الأمر وقص عليه ما حدث فإذا بماريو يقول له

«اجعله يرحل لأنه سيحدث ما هو أسوء» وبالفعل قرر ليدهولم الاستغناء عن هيربرت بروهاسكا بعد أن قضى موسمًا واحدًا فقط في الجيلاروسي وهو موسم (1982-1983) وكان أحد أهم أسباب تحقيق اللقب الثاني للدوري في تاريخ روما برفقة فالكاو وبرونو كونتي وأوجواستينو دي بارتولوميه وروبرتو بروزو، مما أثار غضب إدارة نادي روما من القرار ولكنها وافقت على مضض، فقد كان بروهاسكا لاعب وسط لا يشق له غبار ولعب بعدها للإنتر ميلان وأوستريا فيينا والبعض اختاره كلاعب القرن في النمسا ولكن ليدهولم كان له رأي آخر فقد كان متطيرًا وله العديد من الحكايات مع الساحر ماريو ماغي.

(25)
ساحر تورينو

سيرجيو روسي رئيس نادي تورينو

نادي تورينو الإيطالي العريق الذي أسسه السويسري ألفريد ديك وتعاقب عليه العديد من الرؤساء الذين أثروا في تاريخ النادي لعل أشهرهم هو الإيطالي فيروتشيو نوفو الذي ترأس النادي في الحقبة الذهبية في الأربعينات التي فاز فيها النادي بخمسة ألقاب إسكوديتو وكانت النهاية المفزعة مع حادثة السوبراجا التي أودت بحياة الفريق الرهيب الذي سمي بالجراندي تورينو أى تورينو العظيم ومات الأسطورة فالانتينو مازولا ولم يحقق النادي بعدها إلا لقب دورٍ واحد موسم 1975/ 1976 وآخر بطولات النادي كانت كأس إيطاليا 1993 ولكن سيرجيو روسي بطل الحكاية ورئيس النادي في حقبة الثمانينات في الفترة من 1982 حتى 1987 والذي حقق النادي معه المركز الثاني في موسم 1985/ 1984 خلف فيرونا، كان رجل أعمال من طراز فريد ولم يبخل على نادي تورينو ورغم ذلك لم يكن محبوبا من الجمهور وسيرجيو له العديد من الحكايات المرتبطة بالسحر والتطير سنقص أحدها.

حكى لوتشيانو مودجي المدير التنفيذي لنادي تورينو في الثمانينات، أن رئيس النادي «سيرجيو روسي» كان من أكثر الناس إيمانا بالتطير بل إن صديقه المقرب الساحر والرسام «لوتشيانو بروفيربيو» كان يلجأ له كثيرا والغريب أن ما يقوله يحدث وإليكم إحدى القصص.

قبل عدة أيام من مباراة نادي تورينو ونادي أودينزي في الدور الثاني من موسم 1984–1985 والتي كان مقررًا لها اللعب في يوم 17–2–1985 في الدور الثاني من مسابقة السيريا

على ملعب الكومينالي القديم في تورينو، قام الساحر «لوتشيانو بروفيربيو» في حضور لوتشيانو مودجي وسيرجيو روسي بعمل رسم تخطيطيٍّ لهدف المباراة

الوحيد لصالح نادي تورينو والذي سيكون عن طريق المهاجم النمساوي «والتر سكاكنر» في الدقيقة 79 وبالفعل حدث ما قاله بروفيربيو بالتحديد وفاز تورينو 1–0 بهدف سكاكنر.

لكن هناك قصة أخرى لسيرجيو روسي مع ساحر آخر كان يقيم الطقوس من أجل فوز تورينو، فعندما أتى كان تورينو في المركز السابع وبعد قدومه أصبح الفريق ينافس على الهبوط فأمر مودجي بطرده رغم أن روسي هو من قام بتعينه.

(26)
الكاميروني ملهم بوفون

صورة تجمع بين أسطورتي حراسة المرمي الإيطالي بوفون والكاميروني نكونو

أحيانا يتخطى لاعبو كرة القدم مثلهم الأعلى الذي تمنوا أن يسيروا يومًا على خطاه ولعل أبرزهم الأسطورة دييجو أرماندو مارادونا والذي اتخذ من كلٍ من ريكاردو البوشيني لاعب الاندبنديانتي الأرجنتيني في السبعينات وتوماس كارلوفيتش أسطورة الدرجة الثانية الأرجنتينية في السبعينات ذي الأصول اليوغسلافية أمثلة وقدوة له وحتى بوفون اتخذ من كاميروني مثلا أعلى له

جيان لويجي بوفون حتى عمر الثانية عشر كان يلعب في وسط الملعب وأحيانا ليبرو لم يغير وجهته إلا في عام 1990 بسبب والده الذي أراده حارس مرمى لأن ابن عم جده «لورينزو بوفون» كان من أفضل حراس المرمى في تاريخ إيطاليا ولعب كأس العالم 1962 وحرس مرمى الكبيرين الميلان والإنتر.

والسبب الأهم أنه في نفس العام 1990 في كأس العالم بإيطاليا، شاهد بوفون حارس الكاميرون العظيم « توماس نكونو» أفضل حارس أفريقي في القرن العشرين وحارس المرمى التاريخي لنادي إسبانيول (1982-1991) وحارس تونير ياوندي وكانون ياوندي، فأصبح هو المثل الأعلى لبوفون حتى أن بوفون سمى ابنه توماس تيمنا بالحارس الكاميروني.

توماس نكونو، حاصل على لقب حارس مرمى القرن العشرين للقارة الأفريقية وهو الحارس الوحيد الأفريقي مع بادو الزاكي المغربي الذي حصل على لقب أفضل لاعب في القارة السمراء وليس هذا فحسب بل تحصل نكونو عليها مرتين عامي (1978) و(1982)

هو الحارس التاريخي لنادي إسبانيول الأسباني فقد لعب لهم تسعة أعوام وكاد أن يحقق معهم لقب كأس الاتحاد الأوروبي لولا الخسارة في النهائي عام 1988 أمام بايرليفركوزن الألماني بركلات الترجيح التي تألق فيها توماس نكونو لكن زملاءه خذلوه.

لعب للعديد من الأندية مثل كانون ياوندي وتنوير ياوندي وإسبانيول وبوليفار البوليفي والذي لعب له آخر عامين في مسيرته الكروية

حقق بطولتي دوري أبطال أفريقيا مع كانون ياوندي الكاميروني عامي (1978) و(1980) كما حقق مع كانون ياوندي بطولة الدوري الكاميروني خمس مرات وحقق مع نادي بوليفار البوليفي الدوري عامي (1996) و(1997) وهنا اعتزل كرة القدم وهو في عامه الواحد والأربعين

وعلى الصعيد الدولي حقق مع منتخب الأسود غير المروضة بطولة كأس الأمم الأفريقية (1984) وفي البطولة التي تلتها حققت الكاميرون المركز الثاني (1986) بعد الخسارة من المنتخب المصري في ستاد القاهرة بركلات الترجيح وشارك مع منتخب بلاده في كأس العالم أعوام (1982) في إسبانيا (1990) في إيطاليا و(1994) في الولايات المتحدة الأمريكية

كانت له واقعة شهيرة عندما كان مدربًا لحراس المرمى في المنتخب الكاميروني في أمم أفريقيا 2002 في مالي؛ عندما لاقى منتخب الكاميرون منتخب مالي صاحب الأرض في الدور قبل النهائي وفازت الكاميرون بثلاثة أهداف نظيفة يومها تم اتهام « نكونو » بالسحر الأسود وتم اعتقاله من السلطات المالية وبعد التحقيق تم الإفراج عنه

ومن بعدها تولى منصب تدريب حراس المرمى في ناديه القديم إسبانيول.

(27)
جرينادا وباربادوس

مدافع باربادوس تيري سيلي أثناء تبادل الكرات مع حارس مرماه هوراس ستوتا قبل إحراز الهدف في مرماه

هل تخيلت يوما ما أن يلجأ فريق كرة قدم لإحراز هدف في مرماه ليفوز بالمباراة؟؟

منذ بدء ممارسة لعبة كرة القدم ونحن نشاهد أن كل الفرق في شتى بقاع

الأرض تتبارى لتسجيل الأهداف لتفوز بالمباريات إلا أن ما حدث في مباراة منتخب باربادوس ومنتخب غرينادا في تصفيات كأس دول الكاريبي عام 1994 كان عكس ذلك تماما وإليكم قصة هذه المباراة الغريبة والفريدة من نوعها.

تصفيات كأس دول الكاريبي عام 1994 كانت تضم منتخبات دول باربادوس وغرينادا وبورتوريكو في مجموعة واحدة، وكان آخر لقاء في هذه التصفيات يجمع بين منتخبي باربادوس وغرينادا، وكان رصيد غرينادا ثلاث نقاط من فوز على منتخب بورتوريكو ويكفيه التعادل أو الخسارة بفارق هدف للصعود، بينما رصيد باربادوس صفر من النقاط بخسارته أمام بورتوريكو ويحتاج للفوز بهدفين أو أكثر.

بدأت المباراة في الإستاد الوطني بدولة باربادوس في مدينة سانت ميشيل وتقدم منتخب باربادوس بهدفين كانا كفيلين بضمان التأهل للتصفيات النهائية إلا أن منتخب غرينادا تمكن من إحراز هدف في الدقيقة 83 من زمن المباراة فكان لزاما على منتخب باربادوس إحراز هدف ثالث لضمان التأهل وعندما فشل في ذلك لجأ إلى حل آخر وهو إحراز هدف في مرماه!!!!

لكن لماذا يضطر فريق إلى التسجيل في مرماه وهو بحاجة للفوز؟ السر في ذلك يرجع إلى لائحة البطولة التي تنص على أن «في كل مباراة لا بد أن يخرج فريق فائز بالمباراة، وأنه في حالة لعب أشواط إضافية فالهدف الذهبي يحتسب بهدفين»

وهنا قرر منتخب باربادوس التحايل على اللائحة فإذا كانت المباراة ستنتهي بفوزهم بنتيجة 2-1 وهو ما يعني عدم تأهلهم فلماذا لا يحرزون هدفا في مرماهم لتنهي المباراة بالتعادل الإيجابي 2-2 ومن ثم الاحتكام إلى لعب

أشواط إضافية ويراهنون فيها على الهدف الذهبي في وقت أطول.

وهذا ما تم بالفعل ففي الدقيقة 87 من عمر المباراة وبعد عدة تمريرات بين مدافع باربادوس تيري سيلي وحارس المرمى هوراس ستوتا الذي كان يلعب في صفوف ليفنجستون الإسكتلندي أحرز المدافع هدفا في مرماه بعد العديد من التمريرات وتنتهي المباراة بالتعادل 2-2 بين الفريقين، ويحتكم الفريقان إلى الأشواط الإضافية وبالفعل نجحت الحيلة الغريبة وتحقق المراد وتمكن منتخب باربادوس من إحراز الهدف الذهبي عن طريق اللاعب ثرون والذي طبقا للائحة تم احتسابه بهدفين لتنتهي المباراة بفوز باربادوس 4-2 وتتأهل باربادوس إلى نهائيات بطولة كأس دول الكاريبي بثلاث نقاط مثلها مثل غرينادا وبورتوريكو ولكن لها فارق هدف وغرينادا ليس لها أي فارق بينما بورتوريكو عليها فارق هدف واحد وكانت تلك المباراة الغريبة في السابع والعشرين من يناير لعام 1994.

(28)
جاك واكر
الذي أنقذ مسيرة زين الدين زيدان الاحترافية

زين الدين زيدان بقميص بلاكبيرن روفرز لو تمت الصفقة

كما تحدثنا من قبل عن الصدفة التي غيرت حياة مارادونا بعدم الانتقال

لفريق شيفلد يونايتد هناك صدفة أخرى عن أسطورة لا تقل أهمية عن مارادونا وأيضًا مع نادٍ إنجليزي.

في صيف عام 1995 وبعد فوز نادي بلاكبيرن ببطولة الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة في تاريخ النادي والأخيرة، قرر المدير الفني «كيني دالجش» الأسكتلندي استقدام لاعبي بوردو الفرنسي صاحبي الخمسة والعشرين عاما «زين الدين زيدان» والمهاجم الفرنسي كريستوفر دوغاري.

و لكن هل تم انتقال الأسطورة زيدان ؟ الإجابة الصادمة كانت «لا»

حيث قرر رئيس نادي بلاكبيرن «جاك واكر» التدخل وقال تصريحًا شهيرًا «لماذا أشترى زيدان وعندي اللاعب «تيم شيرود» (شيرود هو المدير الفني السابق لنادي أستون فيلا)، فضاعت الصفقة الأهم في تاريخ النادي وبعدها بعام انتقل زيدان إلى اليوفي موسم 1996/ 1997 ومنها إلى ريال مدريد وانتقل كريستوفر دوغاري في نفس الموسم إلى إيه سي ميلان.

أما عن تيم شيرود فكانت مسيرته الاحترافية بعد ذلك كالآتي:- استمر مع نادي بلاكبيرن روفرز بلا أي نجاحات تُذكر ثم انتقل إلى بورتسموث ثم توتنهام وأنهى مسيرته الرياضية في نادي كوفنتري سيتي موسم 2004/ 2005 ولم يستدع إلا ثلاث مرات لمنتخب إنجلترا مرتين في تصفيات اليورو 2000 ومرة أخرى في مباراة ودية.. فما رأي القارئ الكريم في عقلية رئيس نادي بلاكبيرن جاك واكر. فلعل زيدان يدين بالفضل إلى وقتنا الحالي لرئيس النادي جاك واكر في تغيير مسيرته الاحترافية والتي كللت بالنجاح مع كل الأندية التي لعب لها الفرنسي.

(29)
إبراهيموفيتش ليس للاختبار!!

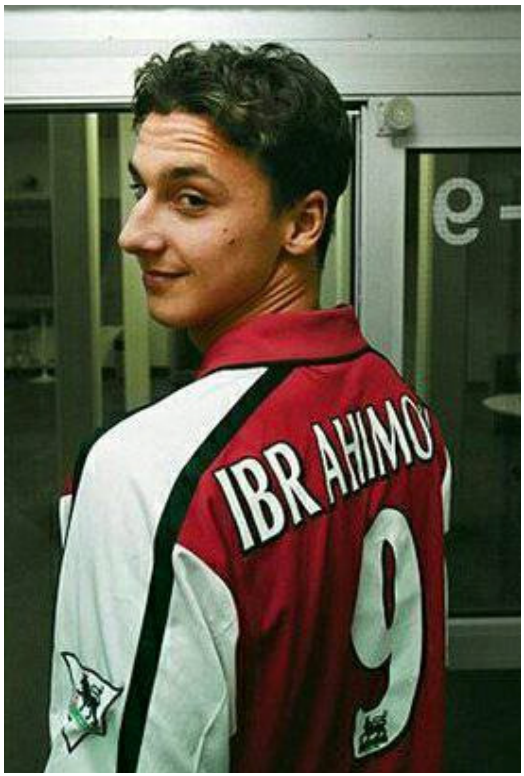

صورة زلاتان إبراهيموفيتش بقميص الآرسنال قبل فشل الصفقة

«زلاتان سافيك إبراهيموفيتش» أو «السلطان» الذي وُلد في السويد

في الثالث من أكتوبر لعام (1981) من أب بوسني مسلم يُدعى سافيك إبراهيموفيتش وأم كرواتية كاثوليكية تُدعى يوركا جرافيتش، بعدما هاجر والده إلى السويد عام (1977)، وكادت أن تتغير حياة إبراهيموفيتش وهو في عامه الخامس عشر عندما كان سيترك كرة القدم ليعمل على رصيف الميناء في مالمو، ولكن، مُديره الفني في مالمو بمرحلة الناشئين أثناهُ عن القرار لاقتناعه بموهبة السلطان. وفي خلال رحلة السلطان مع كرة القدم كانت هناك محطات عدَّة سطرَت تاريخ إبراهيموفيتش، ولكن ماذا عن أول انتقال خارج الدوري المحلي السويدي.

بحلول عام 1996 أصبح إبراهيموفيتش لاعبًا مُحترفًا عندما وقع عقدًا مع نادي مالمو السويدي في صفوف الناشئين، وعندما تم تصعيده للفريق الأول عام 1999 هبط فريقه إلى الدرجة الثانية باحتلاله المركز قبل الأخير في جدول الترتيب، ليقضي بعدها إبراهيموفيتش موسمًا كاملًا في الدرجة الثانية السويدية ولكن عاد في الموسم الذي تلاه إلى دوري الدرجة الأولى عام 2001، وكانت معها بداية بزوغ نجم السلطان مع كرة القدم، واحتل فريق مالمو آنذاك المركز التاسع في المسابقة، ومع نهاية هذا الموسم بدأت الأندية الأوروبية التفكير في الظفر بخدمات الموهبة الشابة، فكانت البداية من الأرسنال ولكن ماذا فعل المدير الفني للأرسنال آرسين فينجر حيال ذلك!

عقب نهاية موسم 2001 في الدوري السويدي، حاول نادي الأرسنال ضم زلاتان ولكن لآرسين فينجر رأي آخر لإصراره على اختبار زلاتان داخل الملعب على الرغم من ذهاب إبرا إلى الجانرز واختياره للرقم 9 وعندما علم

إبراهيموفيتش بما فكر فيه آرسين فينجر كانت بداية تصريحات إبراهيموفيتش التاريخية والمثيرة للجدل حتى يومنا هذا عندما قال «إبراهيموفيتش ليس للاختبار» وعندما أصر فينجر على اختباره رحل زلاتان بلا رجعة.

وفي هذه الأثناء كان مدير آياكس الهولندي «ليو بنهاكر» قد شاهد إبرا في مباراة ودية بين ناديه مالمو ونادي مَسَّ النرويجي، فضمه إلى آياكس أمستردام الهولندي عام 2001 وتم الانتقال الفعلي إلى آياكس في شهر يوليو من نفس العام في صفقة بلغت ثمانية مليون وسبعمائة ألف يورو لتضيع الفرصة على أرسنال الإنجليزي ويبدأ زلاتان رحلة تألقه مع أياكس والتي زامل فيها المصري أحمد حسام ميدو ليبدأ السلطان طريق الشهرة وانتقل بعدها إلى أكبر الأندية في أوروبا اليوفي والإنتر والبرشا والميلان وباريس سان جيرمان ومؤخرًا مانشستر يونايتد.

وفي النهاية ليس بغريب على آرسين فينجر أن يرفض التعاقد مع موهبة عظيمة مثل زلاتان والتمسك بوجهة نظره فقد كانت له العديد من المواقف المُشابهة مع نجوم أصبحوا من أبرز لاعبي العالم الآن والذي يدفع الثمن هو جمهور المدفعجية.

(30)
الرئيس البوليفي المحترف

الرئيس البوليفي إيفو مورالیس أثناء ممارسة كرة القدم

من الممكن أن نرى لاعب كرة قدم بعد اعتزاله يتحول إلى منصب سياسي مرموق وعلى سبيل المثال لا الحصر كاكا كالادزي الذي صار وزير الطاقة النووية في بلاده جورجيا والذي لعب لأندية دينامو تيبليسي الجورجي ودينامو كييف الأوكراني والميلان وجنوى الإيطاليين ولكن أن نرى رئيس دولة يصبح لاعب كرة قدم هذا هو الحدث

خوان إيفو موراليس، رئيس بوليفيا هو أول رئيس دولة في أمريكا اللاتينية من السكان الأصليين الهنود الحمر وموجود في سدة الحكم من عام 2006 وهو الرئيس رقم 80 في بلاده، في عام 2014 عندما كان يبلغ من العمر 54 عامًا مارس كرة القدم بعد أن وقع عقد احتراف.

وقع إيفو موراليس عقدًا مع نادي سبورت بويز بموجبه يلعب معهم 4 مباريات في الإبرتيورا (دوري الشتاء) وفي كل مباراة يتم الدفع به لمدة 15 دقيقة. عندما تم سؤال رئيس نادي سبورت بويز، ماريو كرونبولد عن هذا التعاقد كان رده بأن موراليس لاعب جيد ويمارس الكرة باستمرار كما أن النادي يهدف إلى الدعاية والترويج لنفسه وقال أن موراليس سيرتدي الرقم 10 وسيتقاضى راتبًا شهريًّا يقدر ب 214 دولارًا

نادي سبورت بويز الذي تأسس في عام 1954 نجا من الهبوط بأعجوبة في هذا الموسم إذ احتل به المركز قبل الأخير (المركز الحادي عشر) وفي مباراة تحديد البقاء مع نادي أتليتكو بريجيمو المتأهل من الدرجة الثانية خسر سبورت بويز في المباراة الأولى 3 – 1 ولكن حقق الفوز في مباراة العودة 4 – 1 وفي المباراة اللأخيرة فاز نادي سبورت بويز 2–0 ليضمن البقاء في الدوري بمجموع اللقاءات 7–4.

فهرس المحتويات

الإهداء 5

المقدمة 7

(1) النادي الأيرلندي وقصة شعار الخلافة العثمانية 9

(2) أول لاعب أسود في تاريخ كرة القدم !!!!! 11

(3) النتيجة الأثقل في تاريخ البطولات الإنجليزية 14

(4) دوري البطلين 16

(5) أحد أساطير الدوري الإنجليزي ذو 152 كجم 18

(6) مدينة تورينو، صيف عام 1898 21

(7) حارس مرمى.. عاش مجنونا ومات بطلا 23

(8) أسطورة دقيق الأرز 26

(9) المهنة: حارس مرمى ومهاجم 28

(10) حكاية الهدف الأوليمبي 30

(11) والد بيليه الذي كان هدافًا بالفطرة ولا يعرفه أحد 33

(12) جوزيف بيكان الهداف التاريخي للقرن العشرين 36

(13) الكل غادر إلا الحارس 39

(14) لعنة فاسكوديجاما 41

(15) كلب بوتافوجو 44
(16) إيفور بروديس المخلص 46
(17) الجينجا والكابويرا 49
(18) أديسون أو إيدسون أو ديكو أو بيلي أو بيليه!! 53
(19) ألا يكفي أربعة وأربعون عاماً يا جي رو 55
(20) الأكثر فشلًا في البوندزليجا 58
(21) مدافع كان يتلذذ بإحراز الأهداف في مرماه عمدا وكاد أن يحرز كأس العالم 62
(22) 11 ساعة لعِب 65
(23) نادي شيفيلد يونايتيد يرفض مارادونا 67
(24) ساحر روما 70
(25) ساحر تورينو 73
(26) الكاميروني ملهم بوفون 76
(27) جرينادا وباربادوس 79
(28) جاك واكر الذي أنقذ مسيرة زين الدين زيدان الاحترافية 82
(29) إبراهيموفيتش ليس للاختبار!! 84
(30) الرئيس البوليفي المحترف 87
فهرس المحتويات 89